الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم التجارية

العنـــــوان

مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق الجذب السياحي في الجزائر

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية
تخصص: تسويق فندقي وسياحي

من إعداد الطالب:
– بوسفيرة سفيان

إشراف الأستاذ:
– فنيط سفيان

أعضاء لجنة المناقشة:

	جامعة جيجل	رئيســـا
فنيط سفيان	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
	جامعة جيجل	مناقشـــا

السنة الجامعة 2019-2020

-قائمة المحتويات.

الشكر	
الملخص	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
المقدمة	**ب**
الفصل الأول: مدخل للجغرافيا السياحية في الجزائر.	
المبحث الأول:أساسيات حول الجغرافيا السياحية.	**06**
المطلب الأول:مفهوم الجغرافيا السياحية.	**06**
المطلب الثاني:المعالجة الجغرافية للسياحة.	**08**
المطلب الثالث:المنهج الإقليمي لدراسة الجغرافيا السياحية.	**11**
المبحث الثاني: الجغرافيا السياحية في الجزائر.	**12**
المطلب الأول:مقومات الجغرافيا السياحية في الجزائر.	**12**

المطلب الثاني:التوزيع الجغرافي للمناطق السياحية في الجزائر.	20
المطلب الثالث:سبل تنويع السياحة في الجزائر.	22
الفصل الثاني:الإطار النظري للجدب السياحي.	
المبحث الأول:مدخل للجدب السياحي.	28
المطلب الأول:مفهوم الجدب السياحي.	28
المطلب الثاني:أنواع الجدب السياحي.	29
المطلب الثالث: خصائص مناطق الجذب السياحي.	31
المبحث الثاني:عوامل ومعايير تقييم الجدب السياحي.	33
المطلب الأول:عوامل الجدب السياحي.	33
المطلب الثاني:معايير الجدب السياحي.	39
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.	
المبحث الأول:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.	42
المطلب الأول:تخطيط الدراسة الميدانية.	42
المطلب الثاني:الأساليب الإحصائية والأدوات المستخدمة في الدراسة.	44
المطلب الثالث:إختبار أداة الدراسة.	45
المبحث الثاني:نتائج التحليل الإحصائي وإختبار الفرضيات.	51
المطلب الأول:التحليل الوصفي لمتغييرات الدراسة.	52
المطلب الثاني:إختبار فرضيات الدراسة.	60
الخلاصة.	65
الخاتمة.	67

المراجع.	72
الملاحق.	74

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	درجات مقياس ليكرث.	45
02	قياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الأول.	46
03	قياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.	47
04	قياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث.	48
05	قياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع.	49
06	الصدق البنائي لمحاور الدراسة.	50
07	ثبات الإستبيان بإستخدام طريقة ألفاكرونباخ.	51
08	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومدى مساهمة المقومات الطبيعية في تحقيق الجذب السياحي .	52
09	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى مساهمة مقومات البنية التحتية في تحقيق الجدب السياحي.	54
10	سابية والإنحرافات المعيارية لمدى مساهمة المقومات التاريخية والحضارية في تحقيق .	55
11	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى تحقق معايير الجذب السياحي على ضوء مقومات الجغرافيا السياحية المتوفرة	57
12	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق الجذب السياحي .	59

13	نتائج إختبار فرضية تأثير المقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية على عامل الجذب السياحي .	60
14	نتائج إختبار فرضية تأثير مقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية على عامل الجذب السياحي ,	61
15	نتائج إختبار فرضية تأثير المقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية على عامل الجذب السياحي ,	62
16	نتائج إختبار فرضية تأثير المقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية على عامل الجذب السياحي ,	63
17	نتائج إختبار فرضية مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق الجدب السياحي بالجزائر.	64

-قائمة الأشكال.

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أنواع الذب السياحي.	31
02	متغييرات الدراسة .	43

-قائمة الملاحق.

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	إستمارة الدراسة الميدانية	75
02	مخرجات برنامج SPSS	78

الملخص:

من خلال هذا البحث حاولنا تسليط الضوء على جميع مقومات الجغرافيا السياحية في الجزائر،والمتمثلة في المقومات الطبيعية ومقومات البنية التحتية بالإضافة إلى المقومات الحضارية والتاريخية ،ومدى مساهمة جميع المقومات المذكورة سالفا في تحقيق عامل الجذب السياحي.

حيث تناولنا في البداية مذخل للجغرافيا السياحية في الجزائرثم تطرقنا إلى الإطار النظري للجذب السياحي وبعدها إنتقلنا إلى الدراسة الميدانية المنجزة على عينة من الأفراد مشكاة من 80 فردا،وذلك بإستخدام الإستبانة كذريقة لجمع المعلومات ،وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةspss كأ سلوب للمعالجة ،حيث أفضت الدراسة إلى أن للجغرافيا السياحية مساهمة متوسطة في تحقيق الجذب السياحي بالجزائر.

الكلمات المفتاحية:

-الجغرافيا السياحية ،الجذب السياحي ، معايير تقييم الجذب السياحي ، تقييم مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق الجذب السياحي.

مقدمة

تحتل السياحة مجالا متميزا في إقتصاديات الدول ،وتعتبر من أهم القطاعات الإقتصادية التي تؤثر بشكل مباشر على إقتصاديات الدول،خاصة التي تملك مقومات الجدب السياحي،فالإرادات السياحية تمثل جانبا أساسيا من الدخل لوطني لهده الدول ،وموردا رئيسيا من مصادر النقد الأجنبي الدي يمول ميزان المدفوعات ويغديه ويدفع عجلة التنمية الإجتماعية والإقتصادية [1]، حيث أصبحت تشكل أكبر صناعة في العالم ويرجع دلك الى الكثير من الإعتبارات منها أنها محرك للإقتصاد العالمي،كما أن السياحة ظاهرة إجتماعية،ثقافية ،إقتصادية،وهي تمثل للجغرافيين ظاهرة بشرية،تعتمد على عدة مقومات لدلك فإن دراستها من قبل الجغرافيين يبرر تسميتها بالجغرافيا السياحية.

وفي هدا الإطار تعتبر الجزائرمن بين الدول التي تتمتع بكل المقومات الكفيلة بإنعاش السياحة وتمثل بلد سياحي بإمتيازنظرا لما لها من مقومات طبيعية وغير طبيعية ما يؤهلها لتكون من بين أهم وجهات السياحة المحلية والدولية،ولكن في نفس الإطار تحتاج الى تبني إستراتيجية واضحة لتسويق مقوماتها السياحية وإيصال الصورة الحقيقية لجدب المستثمرين والسياح وهو ما تسعى إليه الجزائر من خلال إطلاق برنامج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030.

-2- إشكالية البحث:

يعد قطاع السياحة قطاعا جوهريا في العديد من إقتصاديات الدول حيث أن النشاط السياحي في عصرنا هدا يعتبر من أهم القطاعات وبالنسبة لبعض الدول يعد المصدر الأول الدي تعتمد عليه لتحقيق إيراداتها،وهوما يظهر جليا في تنافسية الدول بالعمل على إستقطاب وجدب أكبرعدد من السياح.

ونظرا لتوافر الجزائر على العديد من المقومات السياحية وخصوصا الجغرافية منها ،**بناءا على ما سبق يمكن وضع الإشكالية وفقا للتسلسل التالي:ما تأثير مقومات الجغرافيا السياحية على تحقيق الجدب السياحي في الجزائر؟**

وبناءا على التساؤل الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

-فيما تتمثل الجغرافيا السياحية في الجزائر؟

-هل تتوافر الجزائرعلى مقومات جغرافية قادرة على جعلها وجهة سياحية من الدرجة الأولى؟

-ما هوالجدب السياحي ؟ وما علاقته بالجغرافية السياحية؟ .

-4-فرضيات الدراسة:

وكإجابة عن التساؤلات المطروحة ،يمكن وضع الفرضية الرئيسية التالية:

[1] نبيل زعل الحوامدة-موفق عدنان الحميري،الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرون-منهج وأساليب تحليل،رؤية فكرية جديدة وتركيبة منهجية حديثة،دار الحامد للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى،عمان ،2005،ص 160.

-يوجد تأثير إيجابي للجغرافيا السياحية على تحقيق الجدب السياحي في الجزائر.

-5-الفرضيات الفرعية:

- يوجد تأثير إيجابي للمقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر.

- يوجد تأثير إيجابي للمقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر.

- يوجد تأثير إيجابي لمقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر

- -هناك تأثير إيجابي للجغرافيا السياحية على جميع معايير الجذب السياحي.

-6- أهداف الدراسة:

من خلال هده الدراسة نريد تحقيق الأهداف التالية:

-التطرق إلى المقومات الجغرافية للسياحة في الجزائر.

-التعرف على عملية الجدب السياحي.

-محاولة تحديد درجة تأثير الجغرافيا السياحية على الجدب السياحي في الجزائر.

-7-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في محاولة إظهار المقومات الجغرافية للسياحة الجزائرية وإبراز مدى مساهمتها في تحقيق عملية الجدب السياحي وبالتالي تحقيق إيرادات من الممكن أن تسهم في دفع عجلة التطور بالجزائر عامة وبالقطاع السياحي بصفة خاصة.

-8-أسباب إختيار الموضوع:

إن أسباب إختياري لموضوع الدراسة تتمثل فيما يلي:

-توضيح ولو بالقسط القليل الأهداف المرجوة من الدراسة.

-إستمرار الوضع المتردي للقطاع السياحي بالجزائر رغم الإمكانيات المتاحة.

-التوجه الدولي الحديث نحو القطاع السياحي الدي أصبح صناعة يعتمد عليها في تنمية إقتصاديات البلدان.

-مدى مساهمة التنوع الطبيعي في تحقيق نسبة معتبرة للجدب السياحي.

-المشاركة في البحوث التي تسعى إلى إثراء وتفعيل القطاع السياحي بالجزائر.

-9- حدود الدراسة:

-أ-الحدود المكانية:

بماأن قطاع السياحة في الجزائر ورغم الإمكانيات الطبيعية والبشرية المتوفرة لايزال دون المستوى المطلوب ،وفي نفس الوقت هو قطاع واعد خصوصا أن الجزائر تعتزم في السنوات القليلة القادمة إلى تحقيق جدب سياحي معتبر لدى إرتأينا أن تكون الجزائر هي مكان الدراسة.

حيث قمنا بجمع المعلومات الخاصة بالدراسة النظرية من مختلف المكتبات المتواجدة بالولايات التالية:جيجل ،بجاية ،قسنطينة،وكدا الإستعانة ببعض المواقع الإلكترونية.

أما بالنسبة للدراسة التطبيقية فقد إعتمدنا أسلوب الدراسة الإستطلاعية بإستخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة ومعالجتها بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية .

-ب- الحدود الزمنية:

تمت هده الدراسة خلال سنة 2020.

-10-المنهج المتبع:

للإجابة عن إشكالية هده الدراسة والتي تصب في محاولة معرفة مقومات الجغرافيا السياحية وعلاقتها بعملية الجدب السياحي،سنستخدم المنهج الوصفي لإستعراض الإطار النظري للجغرافيا السياحية والجدب السياحي،وطبيعة العلاقة بينهما وكدلك إعتماد أسلوب الدراسة الإستطلاعية بإستخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة ومعالجتها بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية.

-11- صعوبات الدراسة:

فيما يخص موضوع بحثنا تلقينا بعض الصعوبات ندكر من أهمها ما يلي:

-قلة المراجع المتخصصة في الموضوع.

-تلقينا صعوبات كبيرة في الحصول على المعلومات والمعطيات الخاصة بإجراء الدراسة الميدانية،خصوصا مع ظروف الوباء العالمي كوفيد 19.

-12-هيكل الدراسة:

للإجابة عن التساؤل الوارد في الإشكالية ،ولتأكيد أو نفي الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة، ولأجل الوصول إلى الأهداف المبتغاة، تم الإعتماد على الطريقة الكلاسيكية وقمنا بإعطاء إهتماما أكبر للمساهمة الشخصية بالإعتماد على خطوات علمية صحيحة ومنهجية وليس الإهتمام بالتوازن الشكلي للموضوع على حساب سلامة التحليل العلمي.

وعليه قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاث فصول،فصلين مخصصين للجانب النظري و فصل للجانب التطبيقي.

الفصل الأول:

عالج هدا الفصل مفهوم الجغرافيا السياحية عموما والجغرافيا السياحية في الجزائر على الخصوص

الفصل الثاني:

تم التطرق فيه الى تعريف الجدب السياحي وأنواعه بالإضافة إلى مختلف العوامل المؤثرة عليه وكدا المعايير المتعلقة به.

الفصل الثالث:

تم من خلاله إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي،كانت الدراسة الميدانية حول مدى جادبية منطقة الجزائرالسياحية.

الفصل الأول

تمهيد:

تحتل السياحة مجالا متميزا في اقتصاديات الدول، حيث أصبحت تشكل اكبر صناعة في العالم و يرجع ذلك إلى أكثير من الاعتبارات، منها أنها محرك للاقتصاد العالمي،وتعتبر نشاطا متعدد الجوانب ومتنوع التأثيرات في الدول المستقبلة للسياح كالتأثيرات الإقتصاديةوالإجتماعية والبيئية وغيرها ومصدرا هاما من مصادر الدخل القومي الدي تعتمد عليه الدول السياحية إعتمادا أساسيا في حل مشاكلها الإقتصادية[01]، كما أن السياحة ظاهرة إجتماعية، ثقافية ، إقتصادية،وهي تمثل للجغرافيين ظاهرة بشرية تعتمد على مقومات طبيعية و بشرية، فإن دراستها من قبل الجغرافيين يبرر تسميتها بالجغرافية السياحية، وفي هذا الإطار تعتبر الجزائر من دول شمال إفريقية و حوض البحر الأبيض المتوسط التي تتمتع بكل مقومات الكفيلة بإنعاش السياحة بها، وتعتبر الجزائر بلد سياحي بامتياز نظرا لما يمتلكه من مقومات السياحة الطبيعية وغير طبيعية ما يؤلها لتكون من بين أهم وجهات السياحة المحلية و الدولية حيث ولإعطاء صورة واضحة عن جغرافية الجزائر السياحية قمنا في هذا البحث بتقسيمه إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول عن الجغرافيا السياحية من خلال إبراز العلاقة بين السياحة و الجغرافيا و إعطاء تعريف للجغرافيا السياحية و التعرف على المناهج الجغرافية و الإقليمية الضرورية لدراسة السياحة أما المبحث الثاني فموضوعه الجغرافيا السياحية في الجزائر من خلال إبراز المقومات السياحية الطبيعية و البشرية و تموقعها الجغرافي وهذا ما سيتم التطرق إليه في بحثنا هذا..

-المبحث الأول: أساسيات حول الجغرافيا السياحية.

- المطلب الأول: مفهوم الجغرافيا السياحية.

ما المقصود من الجغرافية السياحية ؟

أول ما يثير الانتباه هل الجغرافية السياحية مصطلح أم مفهوم؟ بشكل عام كلمة جغرافية تنقسم إلى Géographie هي الأرض في الأصل كلمة يونانية و تعني GEO: وتعني الوصف و GRAPHIE بمعنى أن الجغرافية هي علم وصف الأرض.

وقد تطور مفهوم الجغرافيا السياحية بقدر ما تطور معه المحتوى الجغرافي وهنا سنقوم بدكر تقسيم "نورمان كرافس" لمفاهيم الجغرافيا،حيث قسمها إلى فئتين هما:

-**الفئةالأولى:**المفاهيم الجغرافية التي تقوم على الملاحظة والوصف وبالتالي من المفاهيم المحسوسة مثل الظواهر والأشكال الطبيعية والبشرية القابلة للملاحظة والمشاهدة العينية مثل التضاريس.

- **الفئة الثانية:**وهي مفاهيم تقع في مستوى أعلى من التجريد بالنسبة للمفاهيم الأولى وتحاول أن تعطي مجموعة من التفسيرات لمجموعة من العلاقات التي تميز المفهوم ودلك تماشيا مع التطورات التي عرفها الفكر الجغرافي.

إدن المفهوم في الجغرافيا الحديثة إعتمد على التفسير والتعميم ،فالتفسير يقتضي البحث عن الأسباب التي تؤدي إلى وجود ظاهرة مجالية من حيث مورفولوجيتها ومكانها وحركتها، أما التعميم فيتجلى في تعميم المفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات التفسير ومن خلال هدا نريد أن نشير إلى أن الجغرافيا السياحية شأنها في تطورها شان تطور علم الجغرافيا الأم.

ولقد أخدت الجغرافيا بعض المفاهيم من العلوم الأخرى، مما ساهم في إنقسام الجغرافيا إلى قسمين ،قسم خاص بالجغرافيا الطبيعية والقسم الآخر خاص بالجغرافيا البشرية وهده الأخيرة أيضا تفرعت إلى مجموعة من الفروع كل فرع مستقل بمنظومة مفاهيمية خاصة ،من هنا بدأنا الحديث عن مفهوم الجغرافيا السياحية الدي ركز على دراسة التباين المكاني لطبيعة التدفق السياحي وتوضيح العلاقة بين السائح ومكان القصد السياحي لدلك فهو علم يهتم بدراسة بعدين

أساسيين هما: البعد الأول يشمل دراسة نقاط إنطلاق السياح ودراسة هده الأماكن دراسة وافية أما البعد الثاني فيشمل دراسة نقاط الوصول إلى مواقع الجدب السياحي.

يمكن القول أن مفهوم الجغرافية السياحية الحديث ركز على دراسة التباين المكاني لطبيعة التدفق السياحي وتوضيح العلاقة بين السائح و ومكان القصد السياحي لذلك فهو علم يهتم بدراسة بعدين أساسين هما : البعد الأول يشمل دراسة نقاط انطلاق السياح و تحليل هذه الأماكن دراسة وافية أما البعد الثاني : فيشمل دراسة نقاط الوصول إلى مواقع الجذب السياح جهات القصد السياحي[1].

-

[1] محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ،دار المعرفة الجامعية،ط 02،الإسكندرية،مصر، ص ص 59- 60

و للجغرافيا السياحية عدة تعاريف منها:

- أنها العلم الذي يهتم بدراسة وتفسير حركة الأشخاص وتنقلهم أي غير المهاجرين وعلاقتهم مع بيئة مكان القصد السياحي، والنظام الإيكولوجي المتوفر فيها وتحديد الإمكانيات المتوفرة والمتعلقة بعامل الجدب السياحي.

- كما يمكن تعريفها بأنها أحد فروع الجغرافيا البشرية التي تدرس النشاط السياحي والتوزيع الجغرافي للأماكن السياحية في الأقاليم المختلفة من العالم، وأثر حركةللسياحة على البيئة وعلى النواحي الإجتماعية والثقافية والإقتصادية للسكان وكدلك تدرس ميزات وخصائص الأماكن التي يمكن أن تقام عليها مشاريع سياحية دراسة دقيقة ومعمقة ودلك لضمان نجاح هده الأخيرة وتفادي كل إمكانية للفشل وبالتالي وقوع خسائر يمكن أن تؤثر سلبا على الإمكانيات المالية لأصحاب المشاريع بصفة خاصة وعلى مداخيل الدولة بصفة عامة.

مما سبق يمكننا القول بأن الجغرافيا السياحية ،في عصرنا الحالي أصبحت تحضىبإهتمام غير مسبوق من قبل مختلف الدول ،وهدا يعود إلى ما تحققه من إيجابيات على الإيرادات المالية للبلد وكدا تأثيراتها على مختلف الميادين الإقتصادية من جهة أخرى .

فجميع الدول التي عرفت إهتماما فعيا بالجغرافيا السياحية بمختلف مكوناتها ،تشهد حاليا تطورا وتحولا غير مسبوق في إقتصادياتها ،ونموا معتبرا في إيراداتها المالية ،كل هدا إنعكس إيجابا على مختلف الجوانب أو بالأحرى مختلف الميادين الأخرى لا سيم الميدان الإجتماعي والصحي وغيرها.

-المطلب الثاني: الدراسات الجغرافية للسياحة.

بدأت الدراسات الجغرافية تشارك في موضوع السياحة منذ بداية القرن العشرين و ذلك من خلال الإهتمام بالأنشطة التي تعالج استثمار العطل والإجازات و إستغلال أوقات الفراغ التي برزت أهميتها في الترفيه و المتعة التي تساعد على تجديد نشاط الإنسان و تزيد من قدرته على العمل و الإنتاج.

و لقد ركزت الدراسات الجغرافية التي عالجت ظاهرة السياحة خلال العقد الثالث من القرن العشرين على اربع قضايا رئيسية:

- تأثير السياحة و الترويج في أنماط استخدام الأرض.

-السياحة كأحد الأنشطة الاقتصادية.

-دراسة ظاهرة السياحة في إقليم محدد (دراسة إقليمية).

-التوزيع الجغرافي لأنماط السياحة و تأثير الخصائص المكانية في ذلك.

ويمكن حصر أهم الموضوعات التى تشرح محاور الدراسة الجغرافية فيما يلي :

- الأنماط المكانية للعرض السياحي.

- الأنماط المكانية للطلب السياحي.

- التحركات السياحية ودراسة بعض الأماكن بهدف إبراز ملامح شخصيتها الجغرافية و تحديد اتجاهاتها المستقبلية.

المنهج الجغرافي لدراسة السياحة: لقد تعددت المناهج الجغرافية لدراسة ظاهرة السياحة والتي تتراوح بين الأصولية والإقليمية والتطبيقية ،وهي مناهج تسعى إلى الإسهام في تجسيد ومعالجة المشكلات البشرية والبيئية بأسلوب وفلسفة جغرافية خاصة تضيف الكثير على معرفة الإنسان وفهمه للبيئة التي تشكل موطنه ،ولايمكن دراستها بعيدا عن مناهج الدراسة المتبعة في الجغرافيا الإقتصادية ويمكن حصرها فيما يلي:

-المنهج الحرفي: عند إتباع المنهج الحرفي لبحث صناعة السياحة لابد من التركيز على تتبع تاريخ ظهور الحركة السياحية وتطور مفهومها والتعريفات التي عالجتها في المدارس العلمية المختلفة والعوامل الجغرافية الواجب توافرها لتطوير صناعة السياحة ونجاحها والعلاقات المتبادلة بين خصائص البيئة و أنماط السياحة المختلفة ، ودور السياحة في البيان الاقتصادي

-المنهج الأصولي : ففي هده الحالة تركز الدراسة على العوامل الطبيعية أو البشرية والتي يبدو تأثيرها واضحا خلال الجوانب التالية:[1]

- عناصر البيئة الطبيعية حيث تحدد ملامح دراسة البيئة الطبيعية مدى إمكانية إستثمارها سياحيا ،بل وتحدد أيضا السياحة وأحيانا مستوى ودرجة التطوير وبالتالي درجة إسهام هده الصناعة على المستويين العام والفردي.

[1] نبيل زعل الحوامدة، موفق عدنان الحميري،الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرون منهج وأساليب،رؤية فكرية جديدة وتركيبة منهجية حديثة، دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،2005،ص ص52-57

-العوامل البشرية والإجتماعية التي تشتمل على الدراسات السكانية في الإقليم من حيث: الحجم ، التوزيع الجغرافي ،العادات والتقاليد المتبعة ،الحياة اليومية للسكان ، بالإضافة إلى النظم الإقتصادية السائدة ،ومدى وفرة رأس المال للإنشاءات السياحية والمرافق الملحقة بها ، هده العوامل تلعب دورا رئيسيا في إيجاد العرض السياحي الملائم للطلب السياحي.

- تتبع النتائج الإقتصاديةوالإجتماعية والثقافية المترتبة على المجموعتين السابقتين من العوامل، ورصد مشكلات القطاع السياحي ، وأهميته في الدخل القومي للكثير من الدول.

-المنهج الإقليمي: حيث ترتكز هده الدراسة على تحليل التوزيع الجغرافي للمنشآت السياحية في دولة ما أو إقليم معين، وتوضيح مدى إرتباط ذلك التوزيع بكل من ملامح البيئة الطبيعية والظواهر البشرية والاجتماعية ونتائج النشاط السياحي في الإقليم، والعلاقات المتبادلة بينه وبين الأقاليم الأخرى سواء كانت مصدر للسياح أو مستقبلة لهم من حيث الحجم والنوعية[1].

-المنهج الوظيفي: وعند إتباع هدا الأسلوب فعلينا إتباع مسار خاص في البحث يهدف إلى إلقاء الضوء على التركيب الوظيفي و النمط من الأنشطة الاقتصادية والذي يتباين من إقليم إلى أخر، بل ومن فترة إلى أخرى في نفس الأقاليم تبعا لاختلاف البشرية والتطور الحضاري، فوظيفتا العرض والطلب السياحيين في الدول الفقيرة تتسمان بالبساطة المتناهية وعدم التعقيد لعدم إرتباطهما لعدم إرتباطهما بوظائف إنتاجية أخرى،لأن الهدف من هدا النشاط في هده الحالة يتم في إطار إقليمي بحث وعلى مستوى محدود يقتصر على الراغبين في قضاء بعض أوقات فراغهم في الفعاليات الترويحية البسيطة والممتعة ،بينما تختلف الصورة تماما في المجتمعات التي تستثمر مواردها السياحية لأغراض إقتصادية ، إد تتعقد الوظائف في قطاع السياحة في هده الحالة بين تجهيز العرض بإستثمار الموارد الطبيعية وتجهيز البيئة السياحية من الداخل والخارج على حد سواء وبإختلاف حاجاتهم ورغباتهم الترويحية ، وما يتطلبه دلك من إستراتيجية تسويقية ملائمة وهي مهام تتميز بالتعقيد والصعوبة ودلك لتوافر عناصر المنافسة في الأسواق وتباين ميول وأهداف وإمكانات الراغبين في الإشتراك في التجربة السياحية.

-المنهج الحضري: حيث يمكن بحث ظاهرة السياحة كظاهرة حضرية باستخدام أحد أساليب دراسة السياحة

[1]نبيل زعل الحوامدة-موفق عدنان الحميري، مرجع سبق دكره، ص ص 60-62

التالية:

- إجراء دراسة تحليلية تفصيلية لأحد مراكز السياحة الحضرية ودلك بغرض تبيان دور السياحة ومدى إسهامها في نشأة وتطور هدا المركز،مع التركيز على مفردات النشاط السياحي ومستقبله.

- دراسة مقارنة لأكثر من مركز سياحي بهدف إبراز أهمية المصادر الجغرافية ومستوى إستثمار الملامح البيئية ونتائج دلك على حجم صناعة السياحة وأنماطها ومستقبلها.

- دراسة وظيفية بمعنى أن يكون التركيب الوظيفي هو مدخل الدراسة لأبراز إطار وأبعاد وظيفة السياحة في المراكز الحضرية متعددة الوظائف ، والتركيز على دراسة التوزيع الجغرافي لكل المنشآت السياحية ومواقع مراكز الترويح في المدينة وطول المسافات التي قطعها السكان أو السياح من مساكنهم وبين المعالم السياحية والترويحية في المدينة أو إقليمها ، ونتائج دلك على أنماط إستخدام الرض وأسسعارها وطبيعة المنشآت والمرافق ومستوى تشغيلها مع رصد نتائج الوظيفة السياحية على الريف وعلى المناطق المحيطة بالمركز الحضري ، أي تتبع محاور العلاقة ومدى تغيرها بين المركز الحضري والريف المتاخم له بسبب وظيفة السياحة.

-المطلب الثالث: المنهج الإقليمي لدراسة السياحة.

أولا : ماذا نقصد بالإقليم السياحي؟

بما أن السياحة ظاهرة جغرافية تتعلق بسفر الإنسان من مكان إقامته إلى أي مكان أخر، إذن يصبح التحليل المكاني هو الأساس التي تنطلق منه التحليلات الجغرافية للسياحة، فقد يحتوي الإقليم السياحي على منتجات طبيعية وأخرى بشرية و حضارية و ثقافية و تاريخية ...الخ من المغريات و الجاذبيات السياحية. أما بالنسبة للإقليم المتفرد فنقصد به تلك الخصائص المتميزة و التي ينفرد بها كوحدة واحدة مقارنة بالأقاليم الاخري، و هنا يمكن تعريف الأقليم السياحي بأنه

- مجموعة من المميزات والعوامل الجغرافية المتواجدة على مستوى منطقة جغرافية محددة ،ويشير بعض الباحثين وكتاب علم الجغرافيا السياحية ،أنه للإقليم السياحي مميزات وعوامل لابد من توافرها ومن أهمها:

الموقع :لا بد أن يكون الإقليم السياحي قريبا من مناطق الطلب السياحي ،لأن قرب المسافة يلعب دور هام في عملية الإستقطابالسياحي،ويرفع بشكل مباشر نسبة الجادبية السياحية.

الثقافة السياحية: وجود درجة كافية من الانفتاح للسوق السياحي لذلك البلد ،فإنتشار ثقافة الإنفتاح وتقبل الأفراد الغرباء لدى أفراد المنطقة يعتبر أحد الشروط الأساسية والضرورية في الإقليم السياحي.

العوامل الاقتصادية والاجتماعية: توفر خصائص وصفات اقتصادية واجتماعية و يمتاز بتوفر بنية تحتية كافية للتطور السياحي ضمن التخطيط السياحي لذلك البلد .

المساحة الكافية: توفر المساحة الكافية لاحتواء الطلب السياحي المتزايد لنوع المنتجات أو الخدمات المتوفرة فيه .

الأقاليم الجغرافية السياحية:وتنقسم إلى صنفين هما:

1-الإقليم السياحي الفريد : أو ما يعرف بالأقاليم المتجانسة،وهي التي تمتاز بوجود عنصر جذب سياحي مميز واحد، ولديه خصائص جذب متجانسة وأكثر الأقاليم شهرة وشعبية لدى غالبية السياح المحلين و له موقع وتاريخ محدد.

ويعرف أيضا بإقليم الجذب الطبيعي، وخير مثال لهذه الأقاليم البحر الميت في الأردن المسطحات المائية في منطقة الريفرا جنوب فرنسا – إقليم توسكانا الطبيعي في شمال ايطاليا .

2-الإقليم السياحي المعقد : وتعرف بالأقاليم غير متجانسة، فهو يمتاز بوجود مجموعة من الخصائص والصفات المتوافقة التي تشكل منتجا سياحيا متكاملا، ويمكن إن تكون مختلفة من حيث الوظيفة لكنها تشكل بمجموعها إقليم غير متجانس، وهو يتصف بجدب عدد كبير من السياح ويمكن اعتبار سياحة العواصم مثالا واضحا لهدا النوع. فالمغريات قد تكون حضارية و تاريخية أو تجارية أو ترفيهية ...الخ

-المبحث الثاني:الجغرافيا السياحية في الجزائر.

-المطلب الأول:مقومات الجغرافيا السياحية في الجزائر[1].

-المقومات الطبيعية: وهي تشمل كافة الظروف التي تشكل مقصد للسياح من جمال الطبيعة،والإبتعاد عن كل تأثيرات الحياة الحضرية .

[1] عبد المنعم بهلول،كمالمجيطنة،السياحة في ولاية جيجل دراسة الجغرافيا السياحية،مدكرة لنيل شهادة الماستر،جامعة جيجل ،2018،ص76.

-**الموقع:** تقع الجزائر شمال أفريقيا بين تونس والمغرب وفي الجنوب الغربي الصحراء الغربية، موريتانيا و مالي أما في الجنوب الشرقي النيجر وشرقاً ليبيا وعاصمتها الجزائرتقع في أقصى الشمال. وتبلغ مساحتها 2,381,741 كيلومتر مربّع. وهي بذلك أكبر بلد في أفريقيا . تتنوع التضاريس بها من الشمال إلى الجنوب .جبلي مزدوج (الأطلس التلي والصحراء) و تتوفر ايضا على .التربة والسهول الشاسعة في الشرق والصحراء، التي تمثل وحدها 74٪ من الأراضي[02].

-**الشريط الساحلي:**يمتد على طول1200كلم وهو عبارة عن شواطئ أغلبها رملية،تتوزع على المدن الرئيسية للجزائر ويصل عدد البلديات الساحلية إلى420 بلدية يمكن أن تعتبر لوحدها أساسا لقيام السياحة الشاطئية ومن أهمها: العاصمة،تيبازة،القالة ،عنابة ،سكيكدة ،بجاية ،جيجل ،وهران..إلخ[03][1]

- **المناطق الجبلية:** تتمثل أساسا في سلسلة الأطلس التلي التي تمتد من الشرق إلى الغرب والتي توجد فيها أكبر قمة جبلية في الشمال"لالة خديجة"ب2308 مترا،بالإضافة إلى وجود سلسلة جبال موازية للساحل.

وجبال الأطلس الصحراوي،كما يمكن أن نشير إلى أن الجبال في الجزائر تختلف من منطقة لأخرى ودالك يمكن إرجاعه إلى عدة أسباب منها :التركيبة الجيولوجية ,طبيعية النباتات .

-**الحضائر والمحميات الطبيعية:**أحصت مديرية البيئة والغابات 11حضيرة عبر التراب الوطني تتميز بتنوعها البيولوجي وتعتبر مناطق جدب سياحي ويوجد منها 08في الشمال ةهي:حضيرة جرجرة تتربع على مساحة18850هكتار،حضيرة القالة تتربع على حوالي77ألف هكتار،حضيرة ثنية الحد بولاية تيسمسيلت تتربع على مساحة3425هكتار،حضيرة بلزمة توجد بولاية باتنة تتربع على مساحة60ألف هكتار،حضيرة تازة تمتد على مساحة3807هكتار،حضيرة الشريعة تتربع على مساحة27ألف هكتار،حضيرةقورايا ببجاية تحوي 75نوعا نباتيا و220نوعا حيوانيا توجد بها أعلى قمة1627متر،حضيرة تلمسان تتربع على مساحة8225هكتار،وحضيرة الهضاب أوحضيرة جبل عيسى بمساحة24500هكتار،وحضيرتين في

[1] ناصرمراد،دور السياحة في التنمية المستديمة-حالة الجزائر- المؤتمر العلمي الدولي حول"السياحة رهان التنمية- دراسة حالة تجارب بعض الدول-،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير،جامعة البليدة،يومي24/25أفريل2012،ص05.

2الدكتور:شعلالميلود،مجلةالإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية،المجلد08العدد03،عنوان الكتاب:تنشيط السياحة الداخلية كمؤشر لرفع التنافسية السياحية بالجزائر،2019،ص275

3 جغرافيا الجزائر، www.enc-education.comتم الإطلاع عليه بتاريخ :2020/06/21.

الصحراء هما:حضيرةالهوقار تقع في أقصى الجنوب بمساحة تقدربـ450000كلم2،حضيرة طاسيلي ناجر تمتد على مساحة80000كلم^2.[1(01)]

- **توزيع اليابس والماء:**تتواجد في الجزائر عدة مجاري مائية تسمى بالأودية لعدم انتظام مجاريها وتذبذب تدفق مياهه و لكن يوجد نهر وحيد هو نهر شلف، وتتركز معظمها في الوسط والشمال الشرقي للجزائر منها : وادي الصومام، وادي مزفران، وادي سيبوس ..الخ. ويعتبر أكبر وأطولها هو نهر الشلف الذي يتواجد في الشمال الغربي مع طول 790 كلم.

وفي الجنوب من منطقة التل، الأودية فيها ليست دائمة الجريان، وتتشكل بها بحيرات مالحة في المناطق الصحراوية، ولكنها مؤقتة بالنسبة لمعظمها كشط الحضنة وشط الشرقي. فالأودية الشمالية تصب في البحر الأبيض المتوسط بينما الأودية الجنوبية تنبع من الأطلس الصحراوي وتشكل أكبر احتياط للمياه في العالم، وهي تسمى بالمياه الجوفية وتسمى بطبقات المياه الألبينية وهو حسب التقديرات أكبر احتياطي للمياه العذبة في العالم وهي مدفونة تحت رمال صحراء الجزائر مع مساحة إجمالية تقدر بـ1.900.000 كم^2 في كل مناطق الصحراء.، التي هي جزء من الشبكة المائية للبلاد وتشمل : جانت، غرداية، ورقلة، واد ريغ،،، تيميمون، تقرت، طولقة.

وفي منطقة الأوراس الشرقية، يتواجد العديد من الأودية منها : واد الأبيوض، وادي عبدي، واد المعذر، وادي الرمل في قسنطينة.ويوجد في المنطقة أيضا الينابيع الساخنة الساخنة مثل: حمام الصالحين بخنشلة، حمام المسخوطين بقالمة، واد شارف بولاية سوق أهراس.

- **الغابات :**تتربع الجزائر على 25 مليون و 700 الف هكتار من الغابات و يجري استصلاح المزيد من الأراضي و القيام بعمليات تشجير كبرى كل سنة مع وجود توقع أن تصل مساحة الغابات 30 مليون هكتار في 2030.

النبات و الحيوان :

للجزائر مجموعة متنوعة من الحيوانات والنباتات تتوزع في أرجاء البلاد ويمكن مشاهدتها مجموعة في الحظائر الوطنية وأبرزها: الحديقة الوطنية جرجرة، الحديقة الوطنية قورايا، الحديقة الوطنية بلزمة، الحديقة الوطنية الشريعة، الحديقة الوطنية طاسيليناجر، الحديقة الوطنية الهقاروأخيرا محمية الطبيعية المتواجدة في بحيرة الطيورفي الطارف .

(01)شرفاويعائشة:السياحة الجزائرية بين متطلبات الإقتصاد الوطني والمتغيرات الإقتصاديةالدولية،الجزائر،جامعة الجزائر03،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،تخصص تسيير،أطروحة دكتوراة غير منشورة،2015،ص140.

وتمتلك الجزائر 307 نوعا من الثدييات بما في ذلك 97 محمية بالقانون الجزائري و30 معرضة للخطر. ولديها أيضا 736 نوع من الطيور 107 منها محمية .

الأنواع النباتية يتألف من عدة فئات الذي يتكون من 614 نوع نباتي نادر، 30 منها نادرة،300 نادرة جدا و1300 مستوطنة و 424 توجد في الصحراءمن أشهرها أشجار الزيتون – التين – البلوط – الصنوبر البحري و غيرها من النباتات المثمرة و غير مثمرة .

جنوب الصحراء هي موطن أساسي لعدد من الحيوانات مثل: الفنك والغزلان والجرابيع والقط البري والسحالي وفهد الصحراء[1]

وفي المرتفعات نجد الكباش البربريةوفي شمال البلاد يعيش الضبع المخطط والثعلب الأحمر والنمس البري و القط البري وابن آوى الذهبي والأرنب البري والماعز البري الشبيهة بالغزال و في غابات بني ملول، الخنزير البري.

وفي فصل الشتاء تصبح الأرض في الجزائر موقعا متميزا لاستقبال الطيور المهاجرة من أوروبا، مثل اللقالق.

كما تجدر الإشارة إلى أن الجزائريون يقومون بتربية مجموعة متنوعة من الحيوانات منها:الخيول ،الماعز،الأبقار ،الغنم...إلخ.

المناخ : هو دلك الجو السائد في بلد معين،إد يفضل السياح الجو المعتدل الجاف،حيث ينتقل السياح فى المناطق السياحية الدافئة في فصل الصيف ،كما يمكن تقسيم المناخ الى نمطين:المناخات الهادئة ومنها مناخ البحر المتوسط ،والمناخات التي تتسم بالإثارة تتميز بكثرة تقلب خصائصها[(01)] ،ويتنوع في الجزائر الى:

-**المناخ المتوسطي:**ويشمل المناطق الساحلية من الشرق إلى الغرب بدرجات حرارة سنوية سنوية متوسطة تقدربـ18°م من أفريل إلى شهر أكتوبر،وتبلغ درجة حرارة دروتها خلال شهري جويلية وأوت حيث تصل إلى30°م.[2]

(01)إبراهيم عليوات،السياحة في الدول العربية-واقع وتحديات-المؤتمر العلمي الدولي حول"السياحة رهان التنمية-دراسة حالة تجارب بعض الدول"،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير،جامعة البليدة،يومي25/24 أفريل2012،ص06

-**المناخ شبه القاري:**يسود في مناطق الهضاب العليا ويتميزبموسم طويل بارد ورطب في الفترة من شهر أكتوبر إلى شهر ماي،وتصل درجة الحرارة فيه أحيانا إلى أقل من الصفر في بعض المناطق،أمافي باقي أشهر السنة فيتميز بالحرارة والجفاف،وتصل درجة الحرارة إلى أكثرمن 30°م.

-**المناخ الصحراوي:**يسود في مناطق الجنوب والواحات،ويتميز بموسم طويل حارمن شهر ماي إلى شهر سبتمبر،حيث تصل ،درجة الحرارة أحيانا إلى أكثرمن40°م،أما باقي أشهر السنة فتتميز بمناخ متوسطي ودافئ،مما يسمح بنشاط حركة السواح في فصل الشتاء.

-**أشكال سطح الأرض:** من خصائص و ميزة سطح الأرض في الجزائر أنه يضم الجبال و المرتفعات و السهول و الهضاب و البحيرات وهي تمثل عوامل جذب سياحي طبيعي وتجعلها مورد هام لصناعة السياحة

-**السهول:** تقسم سلسلة جبال الأطلس التلي سهول الجزائر إلى سهول ساحلية وأخرى داخلية حيث

تتميز السهول الساحلية بضيقها وانحصارها بين الأطلسي التليوالبحر الأبيض المتوسط

طولها عن 350كم وعرضها عن 90كم بارتفاع أقصى عن سطح البحر بـ 100م. تتميز بخصوبتها ويتعدى المجاري المائية بها، أشهرها سهول متيجة وعنابة ووهران و شلف وسكيكدة[1].

ترتفع السهول الداخلية عن سطح البحر ما بين 500م و800م أشهرها سهول تلمسان وسيدي بلعباس ومعسكر وسطيف و المسيلة و قسنطينة و تعد سهول عملاقة.

-**الهضاب:** الهضاب محصورة بين سلسلتي الأطلس التلي والصحراوي. تضيق كلما اتجهنا شرقا وتتسع كلما اتجهنا غربا. ارتفاعها ما بين 700 و800م،و المنطقة الصحراوية التي تغطي أكثر من 70٪ من مساحة الجزائر أو نحو 2 مليون كمم، يتكون أساسا من الكثبان والواحات.الواحات والجبال .الكثبان السيرك

- **المقومات الجغرافية السياحية غير طبيعية :**

-**المقومات التاريخية والحضارية**[(01)]:تزخرالجزائر بمعالم تاريخية وثقافية متنوعة نتيجة لتعاقب حضارات عديدة عليها ندكر منها: الحضارة النوميدية التي إمتدت إلى كامل شمال القارة الإفريقية، تلتها الحضارة الفينيقية التي تمركزت في

المدن الساحلية والحضارة الإغريقية والحضارة الرومانية التي إستقرت في الجزائر قرابة05 قرونو أعطى هدا الغزو لحضارة الجزائر بعدا كبيرا بتحفيز حركة عمرانية قوية توجد أثارها حتى في المناطق الداخلية كمدينة تيمقاد، بالإضافة إلى آثار أخرى موجودة بتيبازة وشرشال وغيرها، ثم جاءت الحضارة الوندالية والبزنطية وأخيرا الحضارة الإسلامية من خلال خلافات عديدة، كالخلافة الفاطمية، الحمادية، المرابطين الدين نقلو الحضارة الأندلسية والفن المعماري الإسلامي إلى بلادنا والخلافة العثمانية.

ومن أهم المواقع التاريخية والحضارية التي تتوفر عليها الجزائر موقع "الطاسيلي" الدي يعتبر من أهم المواقع العالمية من حيث الطبيعة الجيولوجية، ويعود تاريخ هدا الموقع إلى أكثر من6000سنة قبل الميلاد، وتتجلى عظمته من خلال الحفريات التي كشفت عن بقايا الحيوانات والنباتات والإنسان التي كانت تعيش بهده المنطقة.

- **تسهيلات الضيافة و الامداد:** الجزائر تمتلك من المقومات الطبيعية الساحرة و البشرية الهائلة قد

يجعلها من بين أحسن الدول سياحيا، وسعيا منها وللنهوض بالسياحة قامت الدولة بفتح المجال للمستثمرين الخواص للاستثمار في مجال السياحة وذلك من خلال منحهم كل التسهيلات الضرورية لاقامة هياكل سياحية، فنادق، موتيلات، قرى سياحية، شقق مفروشة، مخيمات سياحية ....الخ.[1]

المرفق	مجموع المشاريع	عدد الأسرة	عدد مناصب الشغل
مشاريع في طور الانجاز	764	101772	44840
مشاريع متوقفة	147	16985	6978
مشاريع غير منطلقة	928	129641	47812
مشاريع تم انجازها	107	10162	4476
المجموع	**1946**	**258560**	**104106**

المصدر: الموقع الرسمي لوزارة السياحة 2017.

(01)عبد القادر دحمان،دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة،دراسة حالة الجزائر،الجزائر ،جامعة الجزائر03،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،مذكرة ماجستير غير منشورة،ص ص:101-103

تسهيلات الامداد : ويقصد بها توفير و تجنيد كافة التسهيلات و الوسائل الضرورية من أجل السهر على راحة السائح بداء من توفير الأمن إلى مراقبة المحلات التي تقدم الخدمات للسائح كالمتاجر – المطاعم – الصيدليات - قاعة الشاي و المقاهي... والتي تتوفر على كل قرية أو مدينة خاصة الساحلية منها.

البني التحتية و المستوى التعليمي:

- **شبكة الطرق** :شبكة الطرق الجزائرية هي الشبكة الأطول و الأكثر كثافة في القارة الإفريقية بحيث يقدر طولها بـ310,900 كم منها 280,129 كلم من الطريق الوطني وتحتوي هذه الشبكة على بنية تحتية من الطرق السيارة والطرق السريعة، أبرزها الطريق السيار شرق-غرب والطريق السيار للهضاب العليا اللذان صمما ليكونا طريقين سريعين مغاربيين..

ويعبر أيضا الجزائر الطريق العابر للصحراء من الشمال إلى الجنوب والذي يربطها مع 5 دول من شمال شرق إفريقيا(تونس، مالي، النيجر، تشاد، نيجيريا) وتبرز أهميته في بناءتكتل المسيلة والجلفة والمدية.

[1]

الطريق السيار شرق غرب: الدي يبلغ طوله1720كلم ،والدي يربط بين الحدود التونسية والحدود المغربية،مرورا بالمدن الجزائرية الكبرى من الشرق إلى الغرب،بالإضافة إلى الطرق الفرعية والمنشآت الفنية.

[2]- **التعليم** :تخصص الدولة الجزائرية ميزانية ضخمة لقطاع التربية والتعليم، ويفوق عدد المسجلين في مراحل التعليم المختلفة في الجزائر16.5مليون متمدرس، كما ينص القانون الجزائري على إلزامية التعليم لكل الأطفال بين سن السادسة والسابعة عشرة ،ونشير إلى أنه توجد بالجزائر 81جامعة،و58 مركزا جامعيا، و25مدرسة وطنية عليا،15 مدرسة عليا للأساتدة،و16مؤسسة للتكوين العالي،و30 مركزا للبحث،و06 وكالات للبحث، وأكثر من 1239 مخبرا للبحث العلمي عبر كامل التراب الوطني،ويبلغ عدد الدين يدهبون للكلية أكثر من 3 ملايين طالبا سنويا.

- النقل و المواصلات:

- **السكك الحديدية:** تربط شبكة السكة الحديدية أهم المدن الشمالية ببعضها وتصل خطوطها إلى مناطق استخراج المواد الأولية بالمقالع والمناجم حتى وصولها للمناطق الصناعية والموانئ ،وتعد الجزائر من أهم الدول الأفريقية من حيث تم في 2009 انجاز قطار الأنفاق أو مايسمى مترو الجزائر العاصمة

- **ترامواياالجزائر:**قطار المدينة في مدينة الجزائر العاصمة وهي وسيلة نقل جماعية عصرية، بدأ بناؤه منذ عام 2006 وتسيره مؤسسة مترو الجزائر العاصمة. الخط الأول للترامواي في الجزائر العاصمة به 40 محطة بطول 28،3 كم يربط بين بلديتي حسين داي وبرج الكيفان على أن تصل إلى 38 كلم.

يبلغ طول كل قطار 63 ويضم ثلاث مقطورات بسعة إجمالية تقدر ب600 مسافر .يستطيع نقل حوالي1800 150.000 إلى 185.000 شخص في اليوم ونقل 10800 راكب في الساعة في إتجاهين معاكسين بسعة 600 شخص في القطار الواحد.

كما أن الجزائر تسير بتقدم نحو التطور بتوفير وسائل النقل الحديثة لتخفيف عبئ الإزدحام وقد أنجزا الترامواي بالجزائر العاصمة .كما تم انجاز**تيليفيريك** (téléphérique)يوجد في كل من الجزائر ، وتلمسان، والبليدة، وقسنطينة، وعنابة، وهران، وبجاية، وتيزي وزو..

تيليفيريك وسيلة من وسائل النفل العامة يستعمل في المناطق الحضرية للخدمة المواطنين لتنقل. وكذالك يستعمل في منتجعات التزلج الجبلية في فصل الشتاء، وهناك حوالي28مشروعا مستقبليا للترامواي في عدد من المدن الجزائرية.[1].

-**النقل الجوي** :نظرا لشساعة المساحة وبعد المسافات بين ربوع الجزائر، وإتساع الرقعة الصحراوية ، أصبح للنقل الجوي أهمية خاصة، ويتكون الأسطول الجوي من 136 طائرة معظمها من نوع بوينغ وإيرباص وهي طائرات حديثة وتضمن شركة الخطوط الجوية الجزائرية سنويا نقل 15 مليون مسافر، ونحو 800 ألف طن من البضائع، ويوجد بالجزائر 156 مطارا منها 48 مطار دولي والباقي منها داخلي و جهوي و خاص،أهمها مطار هواري بومدين الدولي ،ومطار وهران الدولي ،ومطار عنابة الدولي ،ومطار قسنطينة الدولي، كما تعتبر شركة الخطوط الجوية الجزائرية هي المشرفة على النقل الجوي، بالإضافة إلى مساهمة شركة طيران الطاسيلي في دلك.

(01) عبد الرزاق مولاي لخضر،خالدبورحلي ، متطلبات تنمية القطاع السياحي في الإقتصادالجزائري،المجلة الجزائرية للتنمية،مجلةأكاديميةالجزائر،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،العدد04، 2016،ص76

- **النقل البحري:** يتم النقل البحري عبر 52 ميناء بعضها مخصص لتصدير المحروقات كميناء أرزيو وبجاية وسكيكدة ،بينما تعتبر موانئ الجزائر العاصمة ووهران وعنابة موانئ متعددة النشاطات، منها نقل المسافرين بحرا نحو فرنسا واسبانيا ويضم الأسطول البحري 138 سفينة بحرية، منها 24 ناقلات للبترول و 18 ناقلات للغاز السائل و 18 منها لنقل المواد الكيماوية والبترولية و 15 لنقل المسافرين و الباقي للبضائع. بينما النقل النهري منعدم لانعدام المجاري المائية الصالحة للملاحة.

-نشير الى أن الإمكانيات المادية والمالية التي يحوزها القطاع السياحي في الجزائر ضعيفة للغاية ولاترقى للمستوى المطلوب،خاصة إدا ما قورنت بما يملكه جيرانها التونسيين والمغاربة،وهدا ما جعل القدرة الإستيعابية للجزائر في مجال الجدب السياحي جد منخفظة[01].

المطلب الثاني: التوزيع الجغرافي للمواقع السياحية في الجزائر.

-توزيع المناطق الأثرية:

توجد في الجزائر العديد من المناطق التاريخية و التراثية تتوزع في العديد من ولايات الوطن كمغارات بني عاد بتلمسان، الكهوف العجيبة بجيجل، مسرح تيمقاد بباتنة، الاثار القديمة جميلة بسطيف، كهوف التاسيلي الشهيرة المرشحة ضمن عجائب الدنيا مؤخراوالتي يحج إليها العلماء من كل أنحاء العالم لمحاولة فك ألغازها كما تضم مدينة سيفار الحجرية التي تصنف كأكبر متحف اثري في العالم بالإضافة إلى مدينة جانتالتي تحتوي أجمل شروق و غروب شمس في العالم حسب منظمة السياحة العالمية يمكن اعتبارها أنشط منطقة سياحية في الجزائر وغيرها من المناطق الاثرية.

مواقع ضمن قائمة اليونسكوللتراث العالمي:

(1980)Hammad of BeniQal'aAl

(1982)Djémila

(1992)AlgiersKasbah of

(1982)[1]ValleyM'Zab / (1982)Timgad (1982)Tipasa

توزيع الشواطئ: تتوزع شواطئ الجزائر على طول الشريط الساحلي على مساحة1644كم ويمكن تلخيصها في الجدول التالي:

	موسم الاصطياف سنة 2016	موسم الاصطياف سنة 2017
العدد الإجمالي للشواطئ	363 237	338 151
عدد الشواطئ المرخصة للسباحة	51 875	53 305
عدد الشواطئ غير مرخصة للسباحة	50 500	63 600
التردد على الشواطئ	238	80
إيرادات الامتيازات الخاصة بالشواطئ (دج)	**102 613**	**116 985**

المصدر:الموقع الرسمي لوزارة السياحة والصناعة التقليدي

توزيعالمنشات السياحية و الترفيهية:

تتوزع المنشات السياحية والترفيهية في أغلبها على سواحل الجزائر والمناطق الداخلية أي بالجهة الشمالية ويرجع سبب دلك لارتباط هده المنشات بفصل الصيف الحار الدي يكثر فيه المصطافين والوافدين من السياح إلى الشواطئ، وأيضا تركيز المسؤلين على السياحة الشاطئية دون غيرها.

ومن أهم المنشات السياحية و الترفيهية في الجزائر نذكر:

الحظيرة الوطنية للقالة: 78000 هكتار، تقع شمال الجزائر بالمحاذاة مع البحر الأبيض المتوسط وتضم على 3 شواطئ، و3 محميات تحتوي على 50 نوعا للطيور وانواع من الحيوانات الأخرى.

(01) عبد الرزاق مولاي لخضر،خالدبورحلي ، متطلبات تنمية القطاع السياحي في الإقتصادالجزائري،المجلة الجزائرية للتنمية،مرجع سابق ،ص76

-حظيرة جرجرة:تبلغ مساحتها 18500هكتار،وتقع في قلب ولاية البويرة ،تبعد حوالي 50كلم عن الجزائر العاصمة،تستقر فيها الثلوج لمدة ثلاثة 03أشهر(ديسمبر،جانفي،فيفري).

حظيرة غابات الأرز «ثنية الحد»: 3.616 هكتارا، تبعد 3 كم عن مدينة ثنية الحد، وتقع إلى حافة سلسلة الونشريس وفي قلب الأطلس التلي..

حظيرة الطاسيلي: 100،000 هكتار ويشمل الطابع الأثري والأركيولوجي، تتميز بمختلف النقوش والرسومات الصخرية، وهي مصنفة كتراث عالمي.

كما صنفت أيضا الحضيرة الوطنية لتازة بولاية جيجل ضمن الشبكة العالمية لمحميات المحيطات الحيوية نظرا للطبيعة التي تتميز بها(01).

حديقة التسلية والترفيه «بن عكنون»: 304 هكتارات، تشتمل على منطقة نباتية وحيوانية منها الأنواع المحلية والإفريقية.

حديقة التسلية بينام: تقع شمالغرب الجزائر العاصمة، تحتل مساحة 500 هكتار، فيها نشاطات رياضية[1]

وهناك مجموعة من الحظائر الوطنية مثل (بلزمت) 600 هكتار، باتنة.وقورايا بولاية بجاية(مطروحة للتهيئة والتصنيف).

المطلب الثالث:سبل تنويع السياحة في الجزائر إنطلاقا من مقوماتها السياحية.

الجزائر يمتلك من المقومات الطبيعية والبشرية ما يساعد على تنويع السياحة بها، فقد كانت السياحة تقتصر في إقليم واحد على المدن والولايات الساحلية فقط، أي ما تعرف بالسياحة الشاطئية. ولكن خلال السنوات الأخيرة بدأت بظهور أنواع جديدة من السياحة كالسياحة الصحراوية والجبلية، وفي هدا الإطار سنحاول التطرق إلى ذكر بعض أنواع الأقاليم السياحية الممكن استحثاثها في الجزائر انطلاقا من مؤهلاتها الطبيعية وغير الطبيعية.

(01)بوهالي محمد الشريف،تصنيف الحضيرة الوطنية لتازة بجيجل ضمن المحميات العالمية،مجلةالكورنيش،جيجل،الجزائر، العدد03،ديسمبر 2004،ص23

السياحة البيئية:

تمتلك الجزائر كل مقومات السياحة البيئية نظرا لما تتميز به من تنوع في التضاريس، النباتات وحتى الحيوانات البرية بمختلف أصنافها ما يؤهلها لان تكون من أهم الوجهات السياحية لهواة رحلات مراقبة الحياة البرية من طور ونباتات وحيوانات خاصة وإن الجزائر لها العديد من الولايات التي تمتلك المحميات والبحيرات والغابات التي من شأنها أن تكون عامل جذب لهواة السياحة البيئية.

وفي هدا المجال قامت السلطات الجزائرية بعدة إجراءات من أجل الاهتمام بهدا النوع من السياحة وعلى رأسها وزارة البيئة والطاقات المتجددة في إبرام اتفاقية التعاون الألماني **giz** متمثل في برنامج – الحوكمة البيئية والتنوع البيئي – وتمحورت أهم أشغاله في:.

-**إعداد أربعة 4 مخططات وطنية للحظيرة الوطنية بالقالة** : في إطار دعم تنفيذ برنامج المعلومات الجغرافي بالتعاون مع جميع القطاعات المحلية.

-**إعداد شبكة المساحات والحظائر الثقافية الجزائرية** : يسمح بتبادل المعلومات والممارسات الجيدة بين القطاعات.

-**وضع ملخص ودليل لتقدير خدمات الأنظمة البيئية** : تصميم دليل قصد تقييم خدمات الأنظمة البيئية لدعم المساحات الطبيعية.

[1]-**ترسيم جديد لحدود الحظائر الوطنية مرتكز على نظام المعلومات الجغرافية** : تم الانتهاء من أربع 4 منتوجات خرائطية بدقة 1/ 2500**عن وزارة البيئة والطاقات المتجددة .**

السياحة الجبلية

لقد زاد الاهتمام بالسياحة الجبلية في الآونة الأخيرة من خلال الخرجات الاستكشافية التي ينظمها مجموعات من الشباب في العديد من الولايات نحو الجبال و المناطق الريفية، وهو ماساهم في الترويج لهدا النوع من السياحة .

وفي هدا الإطار أصدرت وزارة السياحة و الصناعة التقليدية قرارا (الجريدة الرسمية، قرار بتاريخ 23 أكتوبر 2017) يقي بإنشاء مناطق التوسع السياحي والنزهة الجبلية، وهو قرار يهدف إلى إحياء السياحة الجبلية التي عرفت تراجعا كبيرا في السنوات الماضية العشرية السوداء و الهاجس الأمني و عزوف السكان الأصلين لهده المناطق نحو المدن.

كما أن الجزائر بها مناطق جبلية يفوق ارتفاعها الألف متر، تغطيها الثلوج في فصل الشتاء ما يجعلها مناظر خلابة وجميلة ومن أشهر هده المناطق جبال الشريعة في البليدة، جبال جرجرة ...الخ[01].

السياحة الصحراوية:

عند تصفح تاريخ الجزائر، تجد أن مقومات قيام السياحة الصحراوية موجودة وقوية ويمكن صناعتها نظرا لموقعها الجغرافي وتاريخ حضارتها وثقافتها.

وهي تشكل أكبر جزء من الأراضي الجزائرية، وتتنوع بهاالمظاهر الطبيعية؛ من الواحات والكثبان الرملية وسلسلة التاسيلي التي توجد فيها اعلي قمة جبلية تاهيت وهذه المنطقة احتضنت واحدة من أهم الحضارات القديمة في العالم.

وقد زاد في الآونة الأخيرة الطلب على هدا النوع من السياحة خاصة السياحة العلاجية التداوي برمال الصحراء و أيضا سياحة الصيد البري الذي يلقى اقبلا من قبل السياح في الخليج العربي، لكن هدا النوع من السياحة يؤثر على الثروة الحيوانية الموجودة بالصحراء.

بالإضافة إلى سياحة النزهة والترفيه والذي يعرف إقبالا كبيرا من قبل السياح الأجانب من أوروبا خاصة في الآونة الأخيرة للتعرف على صحراء الجزائر و رياضة التزحلق على الكثبان الرملية .

1

2

(01)كمال درويش ومحمد الحماحمي، رؤية عصرية للترويح و أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر،القاهرة،مصر،1997،ص 257

الخلاصة:

من خلال بحثنا هدا نستخلص بأن الجزائر تحوز على كل الإمكانيات والمقومات الطبيعية والبشرية،لتغدو ضمن الدول السياحية، سواء من ناحية إستقطاب السياح، خصوصا الدين يحبون التوجه إلى الأماكن السياحية و إستكشاف المناطق الخلابة التي تزخر بها بلادنا، وهدا ما عبرت عنه إحصائيات منظمة السياحة العالمية، ولكن بالرغم مما تحوز عليه الجزائر من مقومات ،إلا أن هده الأخيرة غير مستغلة أمثل إستغلال بسبب غياب إستراتيجية واضحة لما يجب أن يكون عليه قطاع السياحة في الجزائر، لأن المقومات الطبيعية تعد غير كافية لوحدها لإستمالة السياح وإستقطابهم، بل يجب أن تتوافر هناك مقومات أخرى وبالشكل المطلوب مثل المنشآت والبنية التحتية بمعايير دولية.

بالإضافة إلى توفر وعي وثقافة سياحية لدى الأفراد تحترم وتفهم أفكار أوديانات وكدا عادات السياح بإعتبار أن الصورة الدهنية لها دور كبير في صناعة السياحة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الإطار النظري للجدب السياحي.

مقدمة :

يعتبر الجدب السياحي رهان مهم، ومورد للثروة إد تمثل السياحة أكسجين التجارة، فالنشاط السياحي يرتكز على قدرة الإقليم على جدب السياح في مختلف المجالات الرياضية ،الثقافية والترفيهية[01] حيث أصبحت من أهم البدائل لتنمية الإقتصاديات.

فهي تعتمد على موارد طبيعية كالآثار والماء والهواء والطاقة والأرض والمعادن[02] والتراث الحضاري وعناصر الترفيه، ووسائل النقل وجهود إنسانية.

وقد إنشغل بها العديد من الباحثين في إشكالية التطوير خاصة في دول العالم الثالث، والجزائر واحدة من تلك الدول التي تزخر بمقومات سياحية هائلة وثروات طبيعية تمكنها من إستقطاب أكبر عدد ممكن من السياح ، مما يدفعها للتفكير في ترقية مناطق التوسع السياحي التي تعد مصدر هام للدخل القومي وتحقيق النمو الإقتصادي.

1

(01)dossier attractive :http://www.insee.fr/fr/usee-regions /fcomte/themes/thematiques/attractivite20%touristique.pdf-p47.
(02)Isabelle babou-philipe callot.les dilemmes du turisme librarie vuilert.paris.2007.p191

-المبحث الأول: مفهوم الجدب السياحي.

يشتمل النظام السياحي على ثلاثة عناصر أساسية وهي: العنصر الديناميكي المتحرك (السائح)،والعنصر الثابت وهو المكان(الموقع السياحي)،أما العنصر الثالث فهو طرق النقل،التي توفر إمكانية الوصول أو الربط بين الإنسان والمكان.

ومن هنا يتضح أن أكثرالمفاهيم شيوعا للجدب السياحي هو كونها تشكل أحد عناصر النظام السياحي وبدونها يصبح مفهوم النظام السياحي مبهما،ولا يوجد ضمن الأدبيات التي تناولت موضوع الجدب السياحي وهي نادرة،تعريف متفق عليه ويشمل جميع أصناف الجدب السياحي، الطبيعية والحضارية والإجتماعية.....إلخ.

-المطلب الأول: تعريف الجدب السياحي: عرف الجدب السياحي من وجهتين مختلفتين كما يلي:

-الوجهة الأولى :الجدب السياحي هو خاصية طبيعية أو ثقافية لمكان معين يعتبره الأفراد و السياح بأنه قادر على ملىء أوقات فراغهم ،هده الخصائص تختلف في طبيعتها من مكان لآخر مثل :المناخ ،الثقافة، النبات ،المناظر...إلخ، كما يمكن أن تكون خاصة بمكان معين مثل :الفنادق، المتاحف ،المسارح.

-الوجهة الثانية: الجدب السياحي هو ميزات حسنة أو إيجابية لمنطقة دات نشاط معين، أو وضع أنشطة كما يرغبها الزبون بما فيها نوعية الطعام، الديكور، النشاطات الثقافية.

كما عرفت الجادبية السياحية على أنها "القدرة على جدب السياح والمنشآت السياحية في مكان معين "حيث تشكل إحدى عناصر النظام السياحي والتي بدونها يصبح هدا النظام غامضا،إد يتكون من ثلاث عناصر أساسية،أولها العنصر الديناميكي المتمثل في الإنسان(السائح)،والثاني العنصر الثابث المتمثل في المكان(الموقع السياحي)،أما العنصر الثالث فهو طرق النقل أو وسائل الربط بين السائح والمكان. [01]

كما يمكن أن نشير الى أن الجدب السياحي يشمل جميع مناطق الترويح والتسلية والمتعة التي يبحث عنها السائح وزيادة القناعة والرضا بالتجربة السياحية وقد تكون منطقة دات الملامح المميزة ،أو موقع سياحي فريد يمكن

[1]االوصول إليه بسهولة من قبل المجاميع السياحية على مدار السنة.

يقول "أما "ميدلتون" يقول في الجدب السياحي أنه" مواقع سياحية معروفة إشتهرت بتصميمها الفريد يديرها جهاز إداري متخصص وأن الهدف من وجودها زيادة المتعة وثقافة الفرد"

ويرى "الحميري" أنها جميع المنتجات البيئية، والمظاهر الطبيعية والبشرية والخدمات التكميلية التي تشكل خدمات البنية التحتية والفوقية بالإضافة إلى مزيج من الخدمات والتسهيلات التي يحتاجها السياح مند مغادرة مكان الإقامة حتى عودته إليه.

-المطلب الثاني: أنواع الجدب السياحي.

قام "بنخندروف" بتقسيم الجادبية السياحية في إتجاهين كما يلي(01).

أ-الإتجاه الأول "إتجاه عمودي": ودلك حسب طبيعة مقوماتها الأصلية حيث يفرق بين:

-01-الجادبية الثقافية: دات الأصل البشري، وتضم مقومات الجدب السياحي التاريخية والحضارية، الإجتماعية والدينية، أي كل ما يتعلق سواءا بالأحداث أو الوقائع التي كانت في منطقة معية في مدة زمنية معينة وأنتشر صيتها سواءا على المستوى الإقليمي أو العالمي، وكدا الحضارات التي كانت قائمة بالمنطقة وتركت أثارها وبصماتها هناك ،بالإضافة إلى بعض العادات والتقاليد الإجتماعية الخاصة والمميزة التي تمارس في منطقة معينة ،ومختلف الديانات المعتنقة من طرف السكان الأصليين والتي تضيف للمنطقة رونقا جماليا فريدا

-02-الجادبية الطبيعية:دات الأصل الطبيعي،حيث تضم مختلف مقومات الجدب السياحي الطبيعية،وفي هدا الإطار يمكننا القول أن كل من موقع المنطقة وكدا الأقاليم المناخية السائدة بها إضافة إلى البنية الجيولوجية بها وكدا كيفية توزيع اليابس والماء والتضاريس وغيرها من المقومات الطبيعية تشكل في تلاحمها وإنصهارها مع بعضها البعض ما يسمى بالجادبية السياحية الطبيعية .

[1]فعناصر البيئة الطبيعية مثل تنوع أشكال الأرض في مناطق الجبال والسهول والوديان والبحيرات والسواحل تؤثرليس فقط على درجة الجدب السياحي بل يمتد تأثيرها على نوعية الطلب السياحي أيضا، فمثلا سياحة العطل غالبا ما تتوافق

(01)نبيل زعل الحوامدة،مرجع سابق،ص129

مع سياحة المناطق الجبلية ، حيث تشكل تضاريس الأرض المرتفعة منطقة جدب سياحي مهمة لحركة السياحة الإقليمية ، بينما تجدب مناطق المسطحات المائيةالراغبين في قضاء عطلة نهاية الأسبوع ،وقد يرجع السبب في هدا التوزيع،إلى قرب المسطحات المائية من التجمعات السكانية وبعد الأقاليم الجبلية عنها,

كما أشارت بعض الدراسات على أن لتنوع الطبوغرافيا الأثر الواضح لتحديد درجة العلاقة والتفاعل بين المجاميع السياحية (الضيوف) وسكان تلك المناطق (المضيفين) ،حيث غالبا ما يكون المجتمع الجبلي المعزول لايرغب سكانه بالإختلاط إلا مع المجتمع المحلي،كما ترتبط بأشكال سطح الأرض عادة ظواهر متنوعة الخصائص يمثل بعضها الأساس الطبيعي للجدب السياحي، مثل أشكال النبات الطبيعي والأشجاروأنماط الحياة الحيوانية ومصادر المياه وكمية الإشعاع الشمسي والمناظر الطبيعية ونقاوة الهواء...إلخ.

ومن المظاهر الطبيعية التي من شأنها التأثير في شدة الجدب السياحي هي ملائمة الظروف والخصائص المناخية لمنطقة القصد السياحي التي تمنح المشارك في التجربة السياحية درجة من الإستمتاع والراحة أثناء قضاء الإجازة، ويقصد بالخصائص المناخية االمناسبة لراحة الإنسان هي التي في جملتها تحقق التوازن الحراري لجسم الإنسان.

وعموما يمكن تقسيم العالم إلى ستة (06) أقاليم مناخية وهي: إقليم المناخ الحار،إقليم المناخ القطبي ، إقليم المناخ الدافئ ، إقليم المناخ المعتدل وإقليم المناخ البارد،ويمكن النظر إلى هدا التنوع على أنه شكل من أشكال الجدب الطبيعي المسؤولة عن توزيع حركة السياحة الداخلية والخارجية طوال فترة الإشعاع الشمسي،جعل منطقة البحر الأبيض المتوسط مشاتي للمجاميع السياحية من الدول الأوروبية والتي تمثل بدورها مناطق مصايف للمجاميع الوافدة من المناطق الحارة[01].

ب-الإتجاه الثاني"إتجاه أفقي":حيث يرتكز على المجال الزمني ومن خلال دلك يفرق بين:

-01-الجادبية المؤقتة: وهي الجادبية السياحية دات المحدودية الزمنية أي أن لها مجال زمني لا يمكن أن تتجاوزه مثل: أسبوع أو شهر أو سنة ،فعند إنقضاء هده المدة تنقضي معها الجادبية مباشرة ،هنا يجب الإشارة الى أنه يجب البحث عن جميع الأسباب والعوامل التي يمكن من خلالها زيادة أو بالأحرى إطالة مدة الجادبية قدر المستطاع

(01)دواح عائشة،دراسة جادبية المنطقة السياحية في الجزئر،مدكرة مكملة لنيل درجة ماجيستير في التسيير الدولي للمؤسسات،جامعة تلمسان،سنة2010،ص 117

[1]ويمكن أن ترجع المحدودية إلى طبيعة المنتوج السياحي في داته أو لعامل الموسمية و عدم السعي إلى التطوير والتحسين،ونجدها خصوصا في المهرجانات الحضارية والفلكلورية والتي تشمل عادات وتقاليد الشعوب.

-02-الجادبية الدائمة: وهي الجادبية السياحية التي ليست لها مجال زمني محدد، وهي عكس الجادبية المؤقتة أي ليست لها أية محدودية زمنية ،نجدها خصوصا على مستوى المعالم الحضارية أو التاريخية الثابتة أو المواقع الطبيعية التي لها قسط معتبر من الإهتمام والحماية ،وكدا في المنتجات السياحية دات عجلة التطوير المتواصلة.

ويمكن توضيح ما سبق بالشكل الموالي:

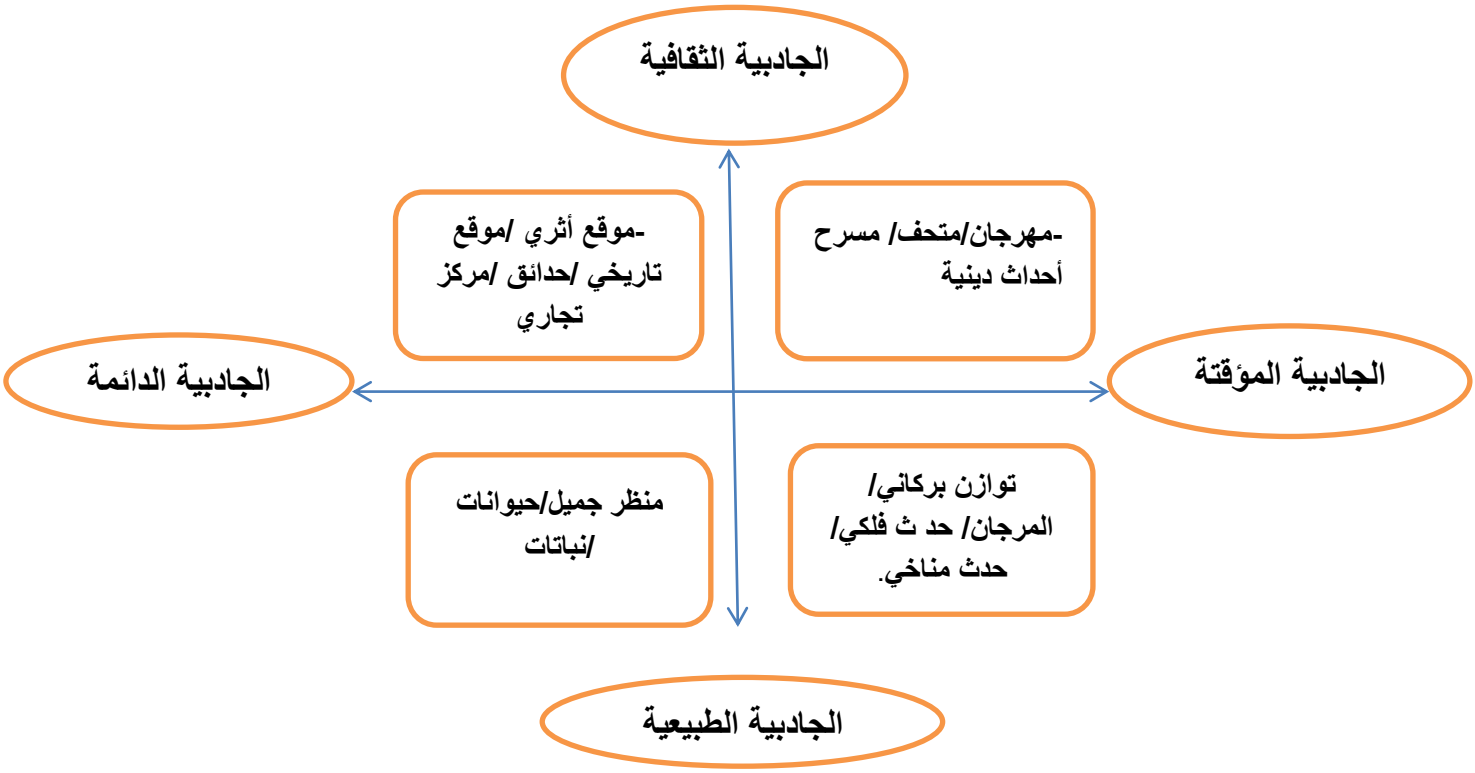

المصدر:عائشة دواح،2010،ص117

المطلب الثالث: خصائص مناطق الجدب السياحي:

توجد جملة من الصفات التي تتميز بها مناطق الجدب السياحي وتتمثل فيما يلي :

(01) أمنة بوحجر،ص **118-118**

-إن منطقة الجدب السياحي تشتمل على خدمات وتسهيلات مكملة للعرض السياحي الرئسي وهي مسؤولة عن إشتراك الفرد بالرحلة السياحية فمثلا قد يكون الفندق داته أو تصميم المطعم وطبيعة الوجبات المقدمة فيه مميزة أو أن المشروع السياحي ضمن طبيعةخلابة هي بداتها عنصر جدب سياحي. –تتميز منطقة الجدب السياحي بالتجانس في صفاتها الطبيعية ولها علامة تجارية مميزة لجعل منتجاتها وخدماتها السياحية مختلفة عن باقي أنواع المنتجات الأخرى حتى وإن كانت في نفس المجموعة من المغريات.

- تختلف منطقة الجدب السياحي عن الخدمات والفعاليات والأنشطة المكملة للعرض السياحي حيث لايمكن للفرد من مزاولة الفعالية أوالنشاط الدي يرغب الإشتراك فيه إلا من خلال تواجده في منطقة الجدب السياحي ،فمثلا لايمكن للفرد الإشتراك إلا من خلال تواجده في منطقة الجدب السياحي تسمى الساحل، ومن خلال جانب آخر فقد تتلائم نقطة الجدب السياحي مع وجود عدة فعاليات في آن واحد مما يؤدي إلى حدوث درجات متفاوتة من التضارب فيما بين تلك الفعاليات، فمثلا هناك درجة عالية من التضارب بين نشاط قيادة القوارب البخارية ونشاط صيد السمك ، حيث لايمكن جمع هدين النشاطين السياحة وصيد السمك،ولحل مثل هدا التضارب تلجأ إدارة الموقع السياحي إلى إستخدام نظام الأنطقة الطبيعية أو الإصطناعية للفصل ما بين هده الأنشطة، وأنها قد تضطر لإستخدام الجداول الزمنية لكي يستطيع أكبر عدد ممكن من المشاركين لمزاولة أكثر عدد ممكن من الأنشطة ضمن نقطة الجدب الواحدة.

- إن بعض مناطق الجدب السياحي قد عرفت بعض التطور نتيجة وجود مشاريع دات وظيفة غير ترويحية ،فمثلا أن الغرض الرئيسي لإنشاء البحيرات الإصطناعية وإقامة السدودوالخزانات ،هولخزن الماء من موسم الفيضانات إلى موسم قلة المياه ، لغرض الإستفادة منها لري الأراضي الزراعية أي أنها أنشأت لأغراض غير سياحية ، ولكن هدا لايمنع من إستخدامها وبشكل عقلاني لجدب مجاميع سياحية بشرط الحفاظ على نظافتها وعدم العبث بالبيئة الطبيعية المحيطة بها، وينطبق القول نفسه في حالة العتبات الدينية المخصصة للأغراض الروحية والدينية حيث لايمنع العرف الإجتماعي والديني العديد من الديانات ،من مشاهدة الطقوس الدينية، بشرط إحترام مشاعر وتقاليد دلك المجتمع، ومن جهة أخرى فإن زيادة حجم المجاميع السياحية الوافدة إلى هده العتبات نتيجة لزيادة السكان قد أدى إلى توسعها وتطوير المناطق المتواجدة فيها وإضافة خدمات وتسهيلات جديدة لتواكب المتطلبات العصرية للمجاميع الوافدة[01].

1

(01)نبيل زعل الحوامدة ،موفق عدنان الحميري،مرجع سابق،ص ص141-143

-المبحث الثاني: عوامل ومعايير تقييم الجدب السياحي.

-المطلب الأول : عوامل الجدب السياحي.

تلعب عوامل الجدب السياحي دورا رئيسيا في توجيه السائح إلى مناطق معينة،أو قضاء الإجازات في أقاليم بعينها و يمكن حصر عوامل الجدب السياحي في مجموعتين كما يلي:(01)

-1-المجموعة الأولى :تضم العوامل التالية:

أ-عوامل الجدب الطبيعية: ندكر منها ،الموقع الجغرافي، الجبال ،المياه الجوفية ،الكهوف ،المغارات الطبيعية، المناخ ، الشواطىء والسواحل ،المحميات الطبيعية وغيرها،ويمكن إيجازها فيما يلي:

-الموقع الجغرافي: للموقع الجغرافي أثره على السياحةحيث أنه كلما كان موقع منطقة الجدب السياحي قريب من مناطق تصدير السائحين بحيث يمكن الوصول إليه بسرعة وبتكاليف قليلة ،كلما كان إقبال السائحين عليه كبيرا ومن أمثلة دلك دول جنوب أوروبا، وبلاد المغرب العربي،هده المناطق تجدب إليها أعداد كبيرة من السياح ودلك لقرب الموقع من منطقة تصدير السياح الأولى في العالم وهي شمال وغرب أوروبا،وقد جاء في دراسة عن صناعة السياحة في الجزائر،أن موقعها قد أعطاها إمكانيات سياحية جيدة وهو ماتحاول إستغلاله في الوقت الحاضر(02).

وللموقع الجغرافي بمختلف أنماطه، تأثيرات متباينة على صناعة السياحة تتراوح بين المباشرة وغير المباشرة، إد يلعب دورا هاما في تحديد خصائص بعض عناصر المناخ ،أو أشكال النبات دات الجدب السياحي، لدا تستغل في مزاولة أنشطة السياحة والترويج تبعا لعمق خصائصها ومستوى إستغلالها كتوافر المناخات الجيدة المشمسة ،أو التي تتسمبتساقط الثلوج،بالإضافة إلى إمتداد غطاءات غابية متباينة الإمتداد والخصائص،أو توافر المروج الخضراء الواسعة، وكلها تمثل ملامح طبيعية لعب الموقع نطاقها بالنسبة لكل من دوائر العرض وخطوط الطول والسواحل البحرية دورا لايمكن إغفاله في تحديدها وإبراز سماتها التي يمكن أن تمثل بعضها محاورا للجدب السياحي(03).

1

(01) الظاهر نعيم و إلياس سراب،مبادئ السياحة ، طبعة 02 ،دار المسيرة،عمان،2007 ،ص141-143.
(02)محمد صبحي عبد الحكيم وحمدي أحمد الديب،جغرافيا السياحة،مكتبة الأنجلومصرية،القاهرة،2001،ص 48.

-المناخ:ربما كان المناخ أكثر العوامل الطبيعية تأثيرا على الموارد السياحية، فالمناخ الجيد يعد أحد عوامل الجدب في أي منطقة سياحية،من خلال دراسة تيارات السياحة العالمية نجد أنها تتجه من أقاليم المناخ البارد والسحب الدائمة،إلى الأقاليم الدافئة والشمس الدائمة[01].

كما يمكن أن نشير إلى أن اللإختلافات المناخية تأثيرات من وجوه عديدة منها:

- أن المناخ يشكل عاملا هاما من عوامل الجدب السياحي لأي منطقة ،فمن المفضل قضاء الإجازات في المناطق التي تتسم بدرجات حرارة معتدلة وسطوع منتظم ودائم للشمس وإنعدام المطر.

(- الموسمية: فالظروف المناخية المفضلة لأي نشاط إستجمامي وسياحي ، غالبا ما تتوفر في مواسم معينة.

- يؤثر المناخ على زيادة النفقات ودلك عند إقامة أو تطوير بعض المنتجعات ،لاسيما في جانب التشييد والبناء،كما أن هناك تكاليف إضافية عندما تقل أو تزيد درجات الحرارة حيث يتطلب التزويد بأجهزة التدفئة أو التبريد المركزية.

ومن جهة أخرى فالمناخ له تأثير مزدوج على صناعة السياحة حيث يؤثر بصورة مباشرة في أنشطة السياحة والترويج بما توفره خصائص بعض العناصر المناخية من جدب سياحي لأقاليم محدودة سواء طول العام أوخلال فترة محددة من السنة، إما بهدف التمتع الكامل بأشعة الشمس أو الإستفادة من نسيم الجبل والوادي أو نسيم البر والبحر، بينما توضح خصائص بعض العناصر المناخية وخاصة درجة الحرارة وأشعة الشمس وإتجاه هبوب الرياح في الإعتبار عند تصميم المنشآت السياحية وتحديد أشكالها وإتجاه فتحات التهوية بها ،ويتمثل التأثير غير المباشر للمناخ في مجال السياحة في دوره في تحديد خصائص المواقع السياحية سواء كانت سولحل أو مرتفعات أو نطاقات غابية..

-توزيع اليابس والماء: نتيجة لتباين توزيع مساحة اليابس والماء وإختلاف خصائصهما ، أدى دلك إلى تباين طبيعة الرحلات السياحية، وإختلاف إتجاهها إلى جانب إختلاف وسائل النقل فيها التي تربط بين الدول والتي تتراوح ما بين

[1]البحرية والجوية والبرية ، حيث يتباين الإقبال عليها تبعا للإمكانيات المادية للسياح وطبيعة التسهيلات المقدمة،بالإضافة إلى أطر البرامج السياحية المعدة لهم.

(03)منال شوقي عبد المعطي أحمد ،جغرافيا السياحة،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية ،مصر،2011،ص ص93.
(01)محمد صبحي عبد الحكيم،حمدي أحمد الديب،جغرافيا السياحة،مكتبة الأنجلو مصرية ،القاهرة،2001،ص49.

فمثلا تلعي المسطحات المائية دورا هاما في إجتداب السياحة واء الداخلية أو الخارجية نتيجة لإمتداد السواحل وتباين خصائصهما الطبيعية فيما يتعلق بدرجة الحرارة للمياه ، ولونها ومدى صفائها وطبيعة الحياة البحرية وكلها عوامل ساهمت في نشاط حركة السياحة.

-**التركيب الجيولوجي:** لم تحظ العلاقة بين هدا العامل وأنشطة السياحة والترويج بإهتمام الدارسين رغم أهميتها التي لا يمكن إغفالها في بعض أقاليم العالم ،ومن الناحية الجغرافية يتباين التركيب الصخري فبأي إقليم أو منطقة في العالم أفقيا وعموديا تبعا لعدة عوامل يأتي في مقدمتها التاريخ الجيولوجي،الحركات إنتابت القشرة الأرضية،عوامل التعرية ،لدلك يتصف التركيب الجيولوجي للطبقات الأرضية بالتنوع الشديد لما تحويه من صخور جميلة المنظر وعناصر معدنية وحفريات غريبة التكوين تعمل على جلب أعداد كبيرة من السياح.

وتتفاعل التراكيب الجيولوجية للطبقات الأرضية مع عوامل التعرية المختلفة لتكون أشكال صخرية منفردة الملامح جميلة المنظر ويمكن أن تشكل عرضا سياحيا ومن هده الأشكال :الأكوام أو المسلات البحرية، الكهوف أو المغارات ، الغابات الصخرية ، الشلالات والمساقط المائية .

-**أشكال السطح**: تختلف أشكال سطح الأرض المؤثرة في صناعة السياحة تبعا لخصائصها التكوينية حيث تضم الجبال والمرتفعات والهضاب والأودية والسهول والسواحل والأنهار والبحيرات وكدلك الجزر وأشباه الجزر، وتمثل هده الظواهر عوامل جدب سياحي طبيعي يتردد عليه الباحثين عن الطبيعة الساحرة والهدوء والإستجمام، حيث تتمتع معظم أشكال السطح بجمال مظهرها الطبيعي ،إلى جانب إرتباط بعضها بظواهر طبيعية أخرى تعتبر عرضا سياحيا مثل أنماط النبات الطبيعي الدي يتباين في الأشكال والكثافة حسب الإقليم المناخي.

فالجبال تمثل مناطق جدب سياحية، لأكثر من سبب ودلك أنها تتمتع بجمال المناظر في حد داتها وما تحتويه من نباتات وحيوانات برية، كما تتمتع بمناخ صيفي جيد ودلك بتوافر أشعة الشمس ونقاء الهواء ،فضلا عن إرتباطها ببعض الرياضات، مثل تسلق الجبال والتزلج، والسير لمسافات طويلة، وتعد رياضة التزلج الآن أهم الرياضات التي يمارسها الأوروبيون وسكان أمريكا الشمالية ،على نطاق واسع ، خلال فصل الشتاء[01] .[1]

(01)محمد صبحي عبد الحكيم وحمدي أحمد الديب،مرجع سابق،ص 49

كما نشير إلى أنه هناك عوامل جدب طبيعية أخرى مثل:الأرض الرطبة ، بما تشمله من بحيرات داخلية وبحيرات ساحلية وأنهار، ومصبات خليجية التي تجدب المزيد من السياح،كما يلعب النبات الطبيعي دورا هاما في عملية الجدب السياحي، ومن أهم دلك الغابات بأنواعها المختلفة والمناطق شبه الغابية ومناطق الأعشاب والبراري والمروج والمراعي ، ولعل من أهم المناطق السياحية الترفيهية التي يشكل النبات فيها عنصرالإختيار الأول كمنطقة جدب سياحية هي مناطق المنتزهات مترامية الأطراف ،والتي عرفت أول الأمر في الولايات المتحدة الأمريكية ، ثم بعد دلك في بريطانيا، وللحيوان دوره الهام في الجدب السياحي، فقد نالت مسألة المحافظة على الحياة الحيوانية البرية إهتماما كبيرا ،حيث أقيمت محميات طبيعية لحماية الحيوانات البرية من الإنقراض،والتي أصبحت مقصدا سياحيا يستمتع فيه السائح بمشاهدة الحيوانات في طبيعتها الأصلية ،وبالتالي أصبحت مصدرا مهما للدخل السياحي.

ب-المقومات التاريخية والحضارية :هي المقومات التي تعرف بالحضارات والتاريخ الإنساني، كالمعالم الأثرية والتراثية، حيث تعتبر من المغريات السياحية وتتفاوت في أهميتها من بلد لأخر.

هده المقومات لها خصائص متميزة بالأصالة حيث تؤرخ لتطور الإنسان الحضاري كما تتميز بندرتها من حيث التصميم والبناء والتوزيع فالمواقع الأثرية والعتبات الدينية والطرز المعمارة للمدن والتي تتميز بتفردها ، ما يجعل عنصر المنافسة بينها معدوم المر الدي يحتم على السائح قبولها بما هي عليه من حالة، ولابد من التأكيد على أن شدة الجدب السياحي لهده العناصر يعتمد أساسا على الحقبة الزمنية أو الحضارية التي تمثلها والحالة العامة التي هي عليه الآن بالإضافة إلى طرازها المعماري الفريد[01].

ت-المقومات الإجتماعية و الدينية: وتتمثل في طريقة حياة السكان المحليين من عادات وتقاليد وسلوكات والنظم الإجتماعية والدينية السائدة والآثار الدينية كالمساجد والمزارات.

ث-المقومات الحديثة: وهي المقومات التي تمثل علامات التطور الحضاري الحديث ،وخدمات فوقية وتحتية معقدة،وكدا توفر أفخم الفنادق دات درجات تصنيف راقية.

1

-2-المجموعة الثانية: تضم ما يعرف بالتسهيلات السياحية وهي:

أ-التسهيلات الفندقية: أو ما يعرف بتسهيلات الضيافة ترتكز على أن نصف موارد السياحة مصدرها الفنادق لدى تسعى الدول لإنشاء صناعة الفنادق،تطوير المجال الفندقي بها ودلك من خلال السعي لتحسين الخدمات المقدمة على مستوى الفنادق وبلوغ الإحترافية في عملية العرض بالإضافة إلى التطوير ومواكبة العصرنة في تهيئة المرافق الفندقية.

فمهما كانت درجة جادبية المنطقة السياحية ،فإن الإقبال عليها يصبح محدودا إدا لم تتوافر فيها التسهيلات الأساسية التي يتطلبها السائح،كما أن الضيافة تمثل أحد عوامل الجدب ، وعليه يقع عبئ إختيار الموقع السياحي ، ومدة البقاء ونمط السفر ، والأنشطة التي تمارس ،فضلا عن الإنفاق ،وتشكل الضيافة ميدانا هاما للعمالة والدخل ، كما يتأثر حجم الزوار في أي منطقة بتخطيط وصيانة وتوزيع تسهيلات الضيافة.

وتعرف تسهيلات الضيافة السياحية بأنها "عبارة عن الفنادق والمنشآت الأخرى التي تقدم فيها خدمات النوم ،بهدف التجارة أو الأعمال" وقد صنف بيرس تسهيلات الضيافة إلى ثلاثة أقسام وهي: (01)

-القطاع التجاري،يشمل الفنادق والموتيلات والشقق والبيوت المفروشة والمعسكرات.....إلخ.

القطاع الخاص ، ويشمل المساكن الخاصة ، والتي تستخدم لإستضافة .

-القطاع المشترك، يقعد في مرتبة وسطي بين التجارية والخاصة، ويشمل المعسكرات التي المعسكرات التي تقام على مساحات أرضية إستثمارية.

ب-مشاريع النقل:إن تحقيق الكفاءة في قطاع النقل يعد حجر الزاوية في التنمية السياحية الناجحة،فعامل النقل له أهمية معتبرة في مجال الجدب السياحي ،فكلما كان النقل متوفرا وبالمميزات والخصائص التي يريدها السياح كلما أدى دلك إلى إستقطاب أكبر عدد ممكن منهم .

1

(01)آمنة بوحجر،مرجع سابق ، ص 120.

ت-الأنشطة المعاونة:كالمطاعم ودور اللهووالتسلية وبيع الآثار المقلدة والصناعات اليدوية،فالأنشطة والهياكل المدكورة كلما كان تواجدها مضمونا سواء من حيث النوعية أو الكمية المطلوبة لدى السياح كلما أدت إلى جدب أكبر نسبة ممكنة منهم.

ث-مشروعات البنية الأساسية:كالماء،الشوارع،الطرق السريعة،الصرف الصحي،الإتصالات والرعاية الصحية،تعد هده المشروعات من بين الضروريات لتوفير جو يمكنه تحقيق جدب سياحي معتبر،هناك من يسميها الهياكل الأساسية ويرى أن البنى التحتية دات علاقة بتقنية المعلومات والإتصالات ، كما تشمل وسائل الإعلام والأقمار الصناعية والهوائيات[01].

وهناك من يسميها بالبنية الأساسية وهي تشمل كل أشكال البناء فوق وتحت الأرض التي تعد من متطلبات السكان،حيث تربطهم بالعالم الخارجي كما تمثل قاعدة للنشاط البشري في داخلها وهي ثلاثة أقسام:

-خدمات البنية الأساسية التي تمثل خطوط الإتصال بين منطقة الإستقبال مع العالم الخارجي.

-خدمات البنية الأساسية التي تمثل شرايين الحركة في منطقة الإستقبال.

-خدمات البنية الأساسية التي تدعم المطالب الرئيسية مثل الإضاءة والتدفئة والطاقة والمياه والصرف ،ثم التخلص من النفايات.

وتجدر الإشارة إلى أن خدمات البنية التحتية لا تدر عائدا مباشرا في داتها فالعائد من خدمات الصرف الصحي يكون قليلا جدا،ولكن الإخفاق في تقديم مثل هده الخدمات يؤدي إلى خلق المزيد منالآثار العكسية للتنمية السياحية وهوما تشير إليه معظم التجارب في العالم.

ج-تسهيلات سياحية أخرى:التسهيلات المتعلقة بالجوازات وتأشيرات الدخول ،الجمركة وكدا وسائل الإعلام السياحي .....إلخ .[2]

---

01) Nathalie FABRY,clusters de tourisme-competitivité des acteurs et attractivité des territoires,revue internationale d'intelligence economique1,France/2009,p59.

(01)عبيد طه أحمد،مشكلات التسويق السياحية،المكتب الجامعي الحديث ،مصر ، د ط،2010 ،ص23.

-المطلب الثاني: معايير الجدب السياحي.

يرتكز تقييم الجدب السياحي على المعايير التالية:

-1-**درجة الجدب السياحي:**وتنقسم إلى نقاط الجدب الرئيسية التي تشمل المنتج السياحي الطبيعي أو البشري ونقاط الجدب الثانوية التي تضيف نوعا من المتعة والراحة ضمن نقاط الجدب الرئيسية التي تضيف شيئا من المتعة والراحة على نفسية السائح،وتقوم بتوافر المطاعم والمنتزهات،ومراكز الصناعات الفلكلورية القريبة من طرق المواصلات التي تستقبل السياح للتعرف عليها وإقتناء منتجاتها.

وليست جودة الجادبية السياحية في إستقطاب أكبر حجم ممكن من السياح،بل التركيز على مدة الإقامة وخاصة التكاليف التي تنفق في المنطقة السياحية[(01)].

-2-**عدد السياح:**حيث تتصف نقاط الجدب السياحي بحجم تدفق السياح السنوي فيها،أي العدد الفعلي للسياح الدين يقبلون على المنطقة الجغرافية خلال فترة زمنية معينة،فهدا يعتبر من بين أهم المعايير في تقييم درجة الجدب السياحي،فكلما كان العدد مرتفع كلما كانت نسبة الجدب إيجابية ...

(01)عبيد طه أحمد ،مشكلات التسويقالسياحية ،المكتب الجامعي الحديث ، مصر ،د ط ، 2010 ، ص77 .

-3-**الموقع:**فالمنتجات السياحية والتسهيلات تختلف بإختلاف مكان تواجدها، فنقاط الجدب السياحي الجبلية تختلف عن الساحلية،وكدا الريفية عن الحضرية،فالموقع الجغرافي يلعب دورحساس في عملية الجدب السياحي.

-4-**المساحة:**حيث تبلغ مساحة مواقع الجدب مئات الأمتار المربعة بالنسبة لمواقع الحفلات الفلكلورية والشعبية،بينما مساحة المنتزهات الوطنية تتراوح إلى مئات الهكتارات

[1]-5- **قرب مناطق التأثير و شهرتها:** تكتسب نقطة الجدب السياحي شهرتها من طبيعة وحجم مناطق الجدب المحيطة بها، حيث يأتي السياح من منطقة قريبة، ويكون التأثير محليا ،أو يأتون من مناطق بعيدة ويكون التأثير إقليميا، بشهرة المكان وبإنجازاته أو الأحداث التي وقعت فيه ،فنقطة الجدب السياحي تعتمد على مساحة المنطقة، فإدا كان التأثير الإقليمي

(01)عبيد طه أحمد ،مشكلات التسويقالسياحية ،المكتب الجامعي الحديث ، مصر ،د ط ، 2010 ، ص77 .

واسع تدخل نقطة الجدب السياحي ضمن مجموع المنتجات السياحية الإقليمية،أما إدا كانت المنطقة صغيرة فتخصص للتسلية والترفيه المحلي.

-6-**معرفة الوقت:** إن العالمان "شندروسكار و دير"سنة1986قالا بأن الوقت أداة للإختيار ويعبر عن فترة إقامة السائح في مكان معين،كقضاء 15يوما بالجزائر وأسبوع في المغرب،إد يعتبرالوقت الوحدة المعيارية لقياس كمية وفترة إقامة سائح في مكان معين[01].

1

خلاصة

تتعدد مقومات الجدب السياحي الطبيعية منها وغير الطبيعية التي على أساسها يختار السياح وجهتهم السياحية، إلا أن توافر الخدمات السياحية وتنوعها في منطقة تفتقر لمقومات الجدب الطبيعية مثل :جمال الطبيعة ، توفر الشواطئ ،سطوع الشمس...إلخ،عوامل قد لا يحبدها الكثير من السياح العكس في حالة عدم توفر الخدمات السياحية في منطقة تتميز بمقومات طبيعية جدابة ، فقوة الجدب السياحي تزداد عند توفر خدمات سياحية عالية الجودة وسط بيئة تجمع بين الوعي السياحي وجمال الطبيعة وأهمية الموقع و عوامل أخرى تندرج تحت إهتمامات دارسي جغرافية السياحة لأي منطقة.

(01)leurent BOTTI-NicolasPEYPOCH-Bernardin SOLONANDRAZANA, ingénierie du tourisme-concepts,méthodes,applications,op,cit,p4.

الفصل الثالث

-تمهيد:

لقد تطرقنا في الفصل الأول الى أساسيات الجغرافيا السياحية كما تم التطرق الى الجغرافيا السياحية في الجزائر ،وبالنسبة للفصل الثاني تم التطرق الى موضوع الجدب السياحي ،وسنقوم في هدا الفصل بدراسة ميدانية لعينة من الأجانب والسكان المحليين للجزائر ،وإستقصاء ما مدى مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق الجدب السياحي ،من أجل دلك قسمنا هدا الفصل الى مبحثين كما يلي:

-**المبحث الأول:** الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

-**المبحث الثاني:**نتائج التحليل الإحصائي وإختبار الفرضيات.

-المبحث الأول:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

-المطلب الأول: تخطيط الدراسة الميدانية.

سنقوم بإستعراض الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة وعرض أداة الدراسة،وكدلك إستعراض الأساليب الإحصائية المستخدمة وإختبار أداة الدراسة.

-أولا: مجتمع الدراسة.

يتميز مجتمع الدراسةبعدم تجانسه،حيث يمكن تقسيمه طبقتين حسب طبيعة الجنس ، ذ كر أو أنثى.

-ثانيا: عينة الدراسة:

من أجل القيام بهده الدراسة تم تحديد حجم عينة الدراسة بـ 80 فردا .

وفي نفس الإطارقمنا بتوزيع الإستمارات على أفراد العينة المحليين الوافدين إلى ولاية جيجل بغرض السياحة مع إعطائهم قليل الشرح والتفسير لبعض العبارات والجمل التي تضمنتها الإستمارة .

-ثالثا: متغيرات الدراسة.

الشكل رقم:(02) متغيرات الدراسة.

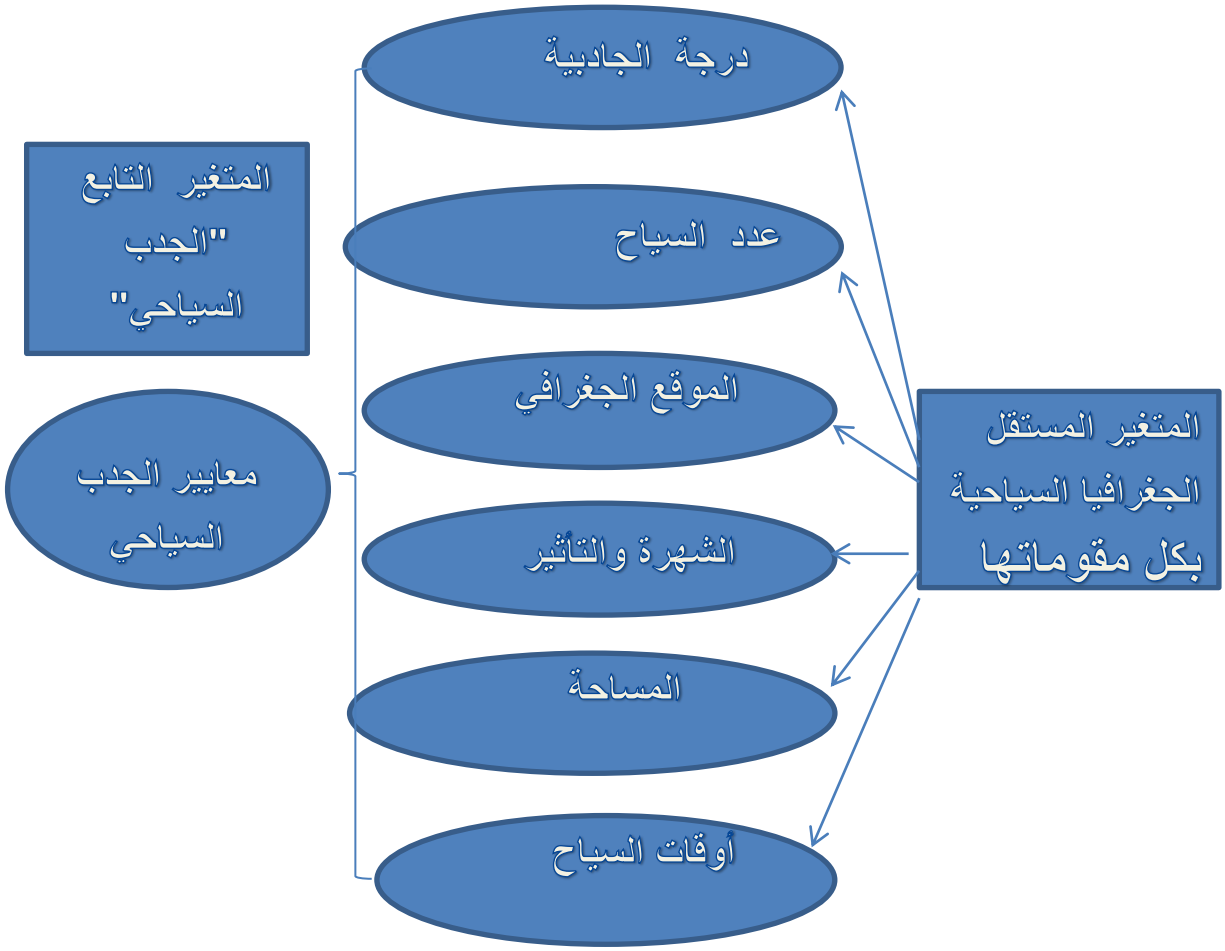

المصدر: من إعداد الباحث.

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية والأدوات المستخدمة في الدراسة.

أولا:أساليب المعالجة الإحصائية:

من أجل الحصول على نتائج إحصائية تمكننا من التحليل الجيد لإجابات أفراد العينة من خلال عبارات الإستبانة.

قمنا بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية إصدار رقم:20،وكانت الوسائل الإحصائية للتحليل هي:

-1- حساب معامل الإرتباط:لقياس صدق الإتساق الداخلي للأداة.

-2- حساب ألفاكرونباخ:لقيلس ثبات الأداة.

-3- حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية:من أجل قياس إتجاهات عينة أفراد الدراسة ومعرفة مدى مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق الجدب السياحي.

-4- إختبار ستيودنت:ودلك لإختبار فرضيات الدراسة .

ثانيا:أداة الدراسة الميدانية:

بناءا على البيانات التي يراد جمعها والتي تتعلق بدور الجغرافيا السياحية،أو المواقع الجغرافية في تحقيق الجدب السياحي،وأخد بعين الإعتبار الوقت المسموح به لإجراء هده الدراسة الميدانية والإمكانيات المتاحة، وطبيعة البحث، وجدنا أن الأداة الأكثر ملاءمة وفعالية لتحقيق أهداف الدراسة هي"الإستبانة"،حيث تم تصميمها بـ27عبارة موزعة على04 محاور تخص تقييم الجادبية السياحية للجغرافيا بالإعتماد على معايير تقييم الجدب السياحي،ودلك بالرجوع إلى الجانب النظري والدراسات السابقة،حيث تم تقسيمه إلى قسمين كما يلي:

-1- محاور الدراسة:وهي محاور لتقييم دور الجغرافيا السياحية في تحقيق الجدب السياحي،حيث تم تقسيمها إلى ستة 04محاور حسب معايير كما يلي:

-2-1- المقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية: ويتضمن 07عبارات مرقمة من 01 إلى 07.

-2-2- مقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية: يتضمن07عبارات مرقمة من 8إلى 14.

-2-3- المقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية : يتضمن 07عبارات مرقمة من 15 إلى21.

-2-4-معايير الجدب السياحي للجغرافيا السياحية: يتضمن 06 عبارات مرقمة من 22 إلى 27.

وقد تم إستخدام مقياس ليكرث الخماسي لقياس إستجابات المبحوثين لمحاور الإستبانة حسب الأوزان المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 01:درجات مقياس ليكرت.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة المقياس	5	4	3	2	1

المصدر:من إعداد الطالب بالإعتماد على جدول ليكرث الخماسي.

المطلب الثالث: إخبار أداة الدراسة.

أولا: الصدق الظاهري للأداة:

لمعرفة مدى صدق أداة الدراسة ظاهريا تم عرضها على الأستاد المتحكم،وعلى ضوء رأيه قمنا بإعادة صياغة عبارات الإستبانة حتى تكون مفهومة وواضحة، لنصل في الأخير إلى الصورة النهائية للإستبانة (أنظر الملحق رقم 01).

ثانيا: صدق الإتساق الداخلي.

يقصد بالإتساق الداخلي مدى إتساق كل عبارة من عبارات الإستبانة مع المحور الدي تنتمي إليه هده الفقرة ،حيث تم التحقق من الإتساق الداخلي لعبارة الإستبانة بتطبيقها على عينة تجريبية مكونة من 10مفردات من حجم العينة البالغة 80 مفردة،ودلك بحساب معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، والجداول الموالية توضح دلك:

-1-العبارات الخاصة بالمقومات الطبيعية للجغرافية السياحية:

يمكن عرض معاملات الإرتباط ومستويات المعنوية الخاصة بعبارات محور"المقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية" كما يلي:

الجدول رقم02:قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول.

الرقم	عبارات المحور الأول	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	تتوفر الجزائر على موقع جغرافي هام وممتاز للسياحة.	0.093	.000
02	تتوفر الجزائر على شريط ساحلي شاسع ومتميز من حيث المكونات.	0.079	.000
03	تتوفر الجزائر على سلاسل جبلية وسهول و هضاب ،متميزة وجذابة.	0.094	.000
04	تتوفر الجزائر على حضائر ومحميات طبيعية خلابة ومتنوعة المكونات.	0.084	.000
05	تتوفر الجزائر على غابات واسعة ومتنوعة من حيث الغطاء النباتي والحيوانات.	0.109	.000
06	تتوفر الجزائر على صحاري واسعة ومميزة.	0.075	.000
07	تسود الجزائر أقاليم مناخية مفضلة لدى السياح.	0.108	.000

المصدر:من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS.

يبين الجدول أعلاه مدى إرتباط كل عبارة من عبارات المحور الأول"المقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية" بالدرجة الكلية لعباراته، والدي يوضح أن محتوى أغلب عباراته لها علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى المعنوية001وعبارة واحدة عند مستوى معنوية005.

-2- العبارات الخاصة بمقومات البنية التحتية:

يمكن عرض معاملات الإرتباط ومستويات المعنوية الخاصة بعبارات محور المقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية، كما يلي:

الجدول رقم:03 قياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.

الرقم	عبارات المحور الثاني	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية
01	تتوفر بالجزائر شبكة طرق معتبرة ومتنوعة.	0.130	.000
02	تتوفر بالجزائر شبكة هامة للسكك الحديدية	0.103	.000
03	توجد بالجزائر مجموحو هامة من المطارات والموانئ.	0.111	.000
04	تمتلك الجزائر عددا معتبرا من الفنادق وأماكن الضيافة.	0.089	.000
05	توفر الجزائر كل التسهيلات والوسائل الضرورية لأجل راحة السياح.	0.101	.000
06	تتوفر الجزائر على أجهزة أمنية خاصة بمراقبة الخدمات المقدمة للسياح,	0.099	.000
07	تتوفر الجزائر على مستوى أمني ممتاز.	0.101	.000

المصدر:من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS.

-يبين الجدول أعلاه مدى إرتباط كل عبارة من عبارات المحور الثاني"مقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية"بالدرجة الكلية لعباراته، والدي يوضح أن محتوى كل عباراته ، لها علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى المعنوية001.

-3- العبارات الخاصة المقومات البشرية والحضرية.

يمكن عرض معاملات الإرتباط ومستويات المعنوية الخاصة بعبارات محور"المقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية" ، كما يلي:

الجدول رقم04:قياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث.

الرقم	عبارات المحور الثالث	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية
01	يمتاز مقدمو الخدمة السياحية في الجزائر بحسن الآداء .	0.101	.000
02	توجد إحترافية معتبرة لدى مقدمي الخدمة السياحية بالجزائر.	0.099	.000
03	يتوفر مقدموا الخدمة السياحية في الجزائر على مستوى تعليمي مقبول,	0.101	.000
04	يعتمد مقدمو الخدمة السياحية أثناء أداء مهامهم على مبدأ التخصص.	0.090	.000
05	تتوافر الجزائرعلى معالم ومعالم تاريخية وحضارية متنوعة ..	0.086	.000
06	تتوافر الجزائر على معالم ومنشآت ثقافية متعددة	0.078	.000
07	تخصص الجزائر ميزانية هامة للحفاظ على مختلف المعالم التاريخية والحضارية.	0.107	.000

المصدر:من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS.

-يبين الجدول أعلاه مدى إرتباط كل عبارة من عبارات المحور الثالث"المقومات البشرية والحضارية الجغرافيا السياحية" بالدرجة الكلية لعباراته، والدي يوضح أن محتوى كل عباراته لها علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى المعنوية:001.

-

4- العبارات الخاصة بمعايير الجدب السياحي للجغرافيا السعة.

يمكن عرض معاملات الإرتباط ومستويات المعنوية الخاصة بعبارات محور"معايير الجدب السياحي"كما يلي:

الجدول رقم05:قياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور"الرابع".

الرقم	عبارات المحور الرابع	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية
01	**للجغرافيا السياحية في الجزائر درجة جاذبية سياحية ممتازة.**	0.124	**.000**
02	**تعتبر الجغرافيا السياحية في الجزائر أحد أسباب توافد السياح للبلد.**	0.084	.000
03	**للجغرافيا السياحية بالجزائر بعد سياحي هام.**	0.102	.000
04	**تعتبر الجغرافيا السياحية بالجزائر ذات شهرة وتأثير سياحي معتبر محليا ودوليا .**	0.091	.000
05	**تتوفر المواقع الجغرافية في الجزائر على مساحة سياحية معتبرة.**	0.096	.000
06	**يخصص للسياح الوافدين إلى الجزائر أوقاتا معتبرة لزيارة والتعرف على مختلف المواقع الجغرافية..**	0.099	.000

المصدر:من إعداد الباح إعتمادا على مخرجات SPSS.ث .

يبين الجدول أعلاه مدى إرتباط كل عبارة من عبارات المحور الرابع"معايير الجدب السياحي للجغرافيا السياحية"،بالدرجة الكلية لعباراته،والدي يوضح أن محتوى كل عباراته لها علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى المعنوية:001.

إجمالا تبين الجداول السابقة معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات كل محور،والدرجة الكلية لفقراته،حيث أظهرت النتائج أن أغلب معاملات الإرتباط دالة عند مستوى المعنوية001،كما أن قيمة معامل الإرتباط المحسوبة أكبرمن قيمة معامل الإرتباط الجدولية عند مستوى المعنوية001،ودرجة حرية 79،والتي تساوي0537،وبالتالي فإن عبارات المحاور الستة صادقة فيما وضعت لقياسه.

ثالثا:الصدق البنائي لمحاور الدراسة.

يعتبر الصدق البنائي،أحد مقاييس صدق الأداة الدي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها،ويبين مدى إرتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الإستبانة.

الجدول رقم06:الصدق البنائي لمحاور الدراسة.

الرقم	محاور الدراسة	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية
01	المقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية.	0.79831	.000
02	مقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية.	0.76656	.000
03	المقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية.	0.73322	.000
04	معايير الجدب السياحي للجغرافيا السياحية.	0.79254	.000

المصدر:من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS. .

يبين الجدول أعلاه مدى إرتباط كل محور من محاورالإستبانة بالدرجة الكلية لعبارات الإستبانة ، و الدي يوضح أن محتوى كل محور من محاور الإستبانة له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى المعنوية001.

رابعا:ثبات أداة الدراسة.

من أجل التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة(الإستبانة) تم حساب معامل الثبات "ألفاكرونباخ "الإجمالي و لكل محور على حدى،فكانت معاملات الثبات للمحاور الأربع متساوية وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم 07:ثبات الإستبانة بإستخدام طريقة ألفاكرونباخ.

الرقم	محاور الدراسة	عدد العبارات	ألفاكرونباخ
01	المقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية.	07	0.866
02	مقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية	07	0.866
03	المقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية.	07	0.865
04	معايير الجدب السياحي للجغرافيا السياحية	06	0.866
إجمالي المحاور		27	0.875

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معاملات الثبات هده تدل على تمتع الأداة بمعامل ثبات عال،وهو مايدل على قدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة حيث يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات ألفاكرونباخ الإجمالي كان(0.875) وهو عالي جدا مما يسمح لنا بمتابعة مراحل التحليل المستعمل في الدراسة,

-المبحث الثاني : نتائج التحليل الإحصائي وإختبار الفرضيات.

سنحاول التطرق من خلال هذا المبحث إلى تحليل السمات الشخصية للعينة المدروسة ، وتحليل المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لوصف مدى مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق الجدب السياحي ، ومن تم إختبار فرضيات الدراسة.

-المطلب الأول : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

لوصف مدى مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق الجذب السياحي ، لجأنا إلى إستخدام المتوسطات الحسابية ، الإنحرافات المعيارية وأهمية الفقرة ، حيث تم الحكم على مدى المساهمة وفقا للمقياس التالي:

مدى المساهمة = (المساهمة العالية جدا – المساهمة المنخفضة جدا)/ المساهمة العالية جدا.

مدى المساهمة= (5 – 1)/ 5 = 0.80.

أى تكون مجالات الحكم كما يلي :

-1.00 – 1.80 :المساهمة منخفضة جدا.

-1,81 – 2.60 : المساهمة منخفضة.

-2.61 _ 3.40 : المساهمة متوسطة .

-3.41 _ 4.20 : المساهمة عالية,

-4.21_5.00 :المساهمة عالية جدا.

وكانت النتائج لكل محور كما يلي :

أولا :مدى مساهمة المقومات الطبيعية في تحقيق الجذب السياحي .

يمكن عرض المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المتعلقة بمحور"مساهمة المقومات الطبيعية في تحقيق الجدب السياحي" وإبراز ذلك يتم وفق الجدول التالي :

الجدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومدى مساهمة المقومات الطبيعية في تحقيق الجذب السياحي .

الرقم	عبارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	أهمية العبارة	مدى المساهمة
01	تتوفر الجزائر على موقع جغرافي هام وممتاز للسياحة	4.39	0.834	%87.73	04	عالية جدا

02	تتوفر الجزائر على شريط ساحلي شاسع ومتميز من حيث المكونات.	4.43	0.708	%87.69	05	عالية جدا
03	تتوفر الجزائر على سلاسل جبلية وسهول و هضاب ،متميزة وجذابة.	4.48	0.842	%87.64	06	عالية جدا
04	تتوفر الجزائر على حضائر ومحميات طبيعية خلابة ومتنوعة المكونات.	4.04	0.754	%88.08	02	عالية
05	تتوفر الجزائر على غابات واسعة ومتنوعة من حيث الغطاء النباتي والحيوانات	4.10	0.976	%88.01	03	عالية
06	تتوفر الجزائر على صحاري واسعة ومميزة	4.58	0.671	%87.54	07	عالية جدا
07	تسود الجزائر أقاليم مناخية مفضلة لدى السياح	3.83	0.965	%88.29	01	عالية
جميع عبارات المحور		4.1063	0.79831	%88.03	----	عالية

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS.

تشير بيانات الجدول أعلاه وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة إلى ما يلي :

-إن مساهمة المقومات الطبيعية في تحقيق الجذب السياحي بشكل عام عالية وذلك بوسط حسابي عام قدره (4.1063) ووزن نسبي قدر بـ (117.265%).

-تفاوتت وتباينت تقديرات أفراد العينة للعبارات التي تساهم من خلالها المقومات الطبيعية في تحقيق الجذب السياحي ، إذ كما يظهر من ترتيب هذه العبارات على أساس أهميتها النسبية أن العبارة رقم (07) إحتلت المرتبة الأولى من تلك العبارات ، في حين جاءت في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي العبارتين (04) و (05) اللتان تنصان على أنه أما المرت تتوفر الجزائر على حضائر ومحميات طبيعية خلابة ومتنوعة المكونات وكذا توفرها على غابات واسعة ومتنوعة من حيث الغطاء النباتي والحيوانات. أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب العبارة رقم (06) والتي أدرجت أنه تتوفر الجزائر على صحاري واسعة ومتميزة.

-إن إنخفاض قيمة الإنحرافات المعيارية نوعا ما وإبتعادها عن المتوسطات الحسابية دليل على إتساق إجابات وآراء أفراد عينة الدراسة حول العبارات المختلفة.

في ضوء هذه المعطيات يمكن القول أن المقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية تساهم في تحقيق الجذب السياحي من خلال تنوع أشكالها وتضاريسها.

-ثانيا :مدى مساهمة مقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية في تحقيق الجذب السياحي.

يمكن عرض المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المتعلقة بمحور "مساهمة مقومات البنية التحتية في تحقيق الجذب السياحي" وذلك وفقا للجدول التالي :

الجدول رقم(09): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى مساهمة مقومات البنية التحتية في تحقيق الجدب السياحي.

الرقم	عبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	أهمية العبارة	مدى المساهمة
08	تتوفر بالجزائر شبكة طرق معتبرة ومتنوعة	2.33	1.167	89.79	02	منخفضة
09	تتوفر بالجزائر شبكة هامة للسكك الحديدية	2.21	0.924	89.90	01	منخفضة
10	توجد بالجزائر مجموعة هامة من المطارات والموانئ	2.45	0.992	89.66	03	منخفضة
11	تمتلك الجزائر عددا معتبرا من الفنادق وأماكن الضيافة.	2.33	0.792	89.79	02	منخفضة
12	توفر الجزائر كل التسهيلات والوسائل الضرورية لأجل راحة السياح.	2.45	0.870	89.66	03	منخفضة
13	تتوفر الجزائر على أجهزة أمنية خاصة	2.70	0.770	89.41	04	منخفضة

	بمراقبة الخدمات المقدمة للسياح,					
14	**تتوفر الجزائر على مستوى أمني ممتاز.**	**3.24**	**0.799**	**88.88**	**05**	**منخفضة**
جميع عبارات المحور		**2.7813**	**0.76656**	**88.40**	------	**منخفضة**

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS.

تشير بيانات الجدول أعلاه وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة إلى ما يلي:

-إن مساهمة مقومات البنية التحتية في تحقيق الجذب السياحي بشكل عام متوسطة وذلك بوسط حسابي عام قدره (2.7813) ووزن نسبي ب(88.40 %).

-تفاوتت وتباينت تقديرات أفراد العينة للعبارات التي تساهم من خلالها مقومات البنية التحتية في تحقيق الجذب السياحي ، إذ كما يظهر من ترتيب هذه العبارات على أساس أهميتها النسبية أن العبارة رقم(09) التي أدرجت أن تتوفر بالجزائرشبكة هامة للسكك الحديدية ،قد إحتلت المرتبة الأولى من تلك العبارات ، في حين جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (08)و(12)بنفس قيمة الوزن النسبي التي نصت كل منهماعلى أنه تتوفر بالجزائر شبكة طرق معتبرة ومتنوعة ، وكدا عددا معتبرا من الفنادق وأماكن الضيافة،في حين كانت المرتبة الأخيرة من نصيب العبارة رقم(14) التي أدرجت أنه. **تتوفر الجزائر على مستوى أمني ممتاز.**

-إن إنخفاض قيمة الإنحرافات المعيارية نوعا ما و إبتعادها عن المتوسطات الحسابية دليل على إتساق إجابات و آراء أفراد عينة الدراسة حول العبارات المختلفة ، سواء على مستوى العبارة الواحدة أو على مستوى العبارات ككل.

في ضوء هذه المعطيات يمكن القول أن مقومات البنية التحتية تساهم في تحقيق الجذب السياحي بنسبة متوسطة وهذا يمكن إرجاعه إلى نوعية هذه المقومات التي تعد دون المستوى المطلوب .

-ثالثا : مدى مساهمة المقومات التاريخية والحضارية في تحقيق الجذب السياحي .

يمكن عرض المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المتعلقة بمحور "مدى مساهمة المقومات التاريخية والحضارية في تحقيق الجذب السياحي "وذلك وفقا للجدول التالي :

الجذول رقم(10):المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى مساهمة المقومات التاريخية والحضارية في تحقيق الجذب السياحي.

الرقم	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	أهمية العبارة	مدى المساهمة
15	يمتاز مقدمو الخدمة السياحية في الجزائر بحسن الآداء .	2.78	0.900	%89.34	03	متوسطة
16	توجد إحترافية معتبرة لدى مقدمي الخدمة السياحية بالجزائر	2.58	0.883	%89.54	01	منخفضة
17	يتوفر مقدموا الخدمة السياحية في الجزائر على مستوى تعليمي مقبول,	2.98	0.900	%89.14	05	متوسطة
18	يعتمد مقدمو الخدمة السياحية أثناء أداء مهامهم على مبدأ التخصص.	2.96	0.803	%89.15	04	متوسطة
19	تتوافر الجزائرعلى معالم ومعالم تاريخية وحضارية متنوعة ..	3.64	0.767	%88.48	07	عالية
20	تتوافر الجزائر على معالم ومنشآت ثقافية متعددة	3.38	0.700	%88.74	06	متوسطة
21	تخصص الجزائر ميزانية هامة للحفاظ على مختلف المعالم التاريخية والحضارية.	2.76	0.958	%89.35	02	متوسطة
جميع عبارات المحور		2.7688	0.73322	%87.84	-----	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS. .

تشير بيانات الجدول أعلاه وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة إلى ما يلي:

-إن مساهمة المقومات البشرية والحضارية في تحقيق الجذب السياحي بشكل عام متوسطة وذلك بوسط حسابي عام قدره(2.7688) ووزن نسبي قدر بـ (87.84 %),

-تفاوتت وتباينت تقديرات أفراد العينة للعبارات التي تساهم من خلالها المقومات البشرية والحضارية في تحسين الجذب الساحي ،إذ كما يظهر من ترتيب العبارات على أساس أهميها النسبية أن العبارة رقم (16) **توجد إحترافية معتبرة لدى مقدمي الخدمة السياحية بالجزائر**. إحتلت المرتبة الأولى من تلك العبارات ، في حين جاءت في المرتبة الثانية والثالثة العبارتين (21) و (15) اللتان تنصان على أن **الجزائر تخصص ميزانية هامة للحفاظ على مختلف المعالم التاريخية والحضارية** ،وكذا **يمتاز مقدمو الخدمة السياحية في الجزائر بحسن الآداء**،أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب العبارة رقم (19) التي أدرجت أنه **تتوافر الجزائرعلى معالم ومعالم تاريخية وحضارية متنوعة .**

-إن إنخفاض قيمة الإنحرافات المعيارية نوعا ما وبإبتعادها عن المتوسطات الحسابية دليل على إتساق إجابات وأراء أفراد عينة الدراسة حول العبارات المختلفة ، سواء على مستوى العبارة الواحدة أو على مستوى العبارات ككل.

-رابعا :مدى مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق معايير الجذب السياحي .

يمكن عرض المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور لإبراز مدي مساهمة الجغرافيا السياحية عموما في تحقيق معايير عملية الجذب السياحي الستة.(درجة الجاذبية ،توافد السياح ،البعد السياحي ،الشهرة والتأثير ،المساحة السياحية،أوقات زيارات السياح) وذلك وفقا للجذول التالي:

الجدول رقم(11):المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى تحقق معايير الجذب السياحي على ضوء مقومات الجغرافيا السياحية المتوفرة .

الرقم	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	أهمية العبارة	مدى المساهمة
22	**للجغرافيا السياحية في الجزائر درجة جاذبية سياحية ممتازة.**	3.96	1.107	88.15	04	عالية
23	**تعتبر الجغرافيا السياحية في الجزائر أحد أسباب توافد السياح للبلد**	3.81	0.748	88.30	03	عالية

24	**للجغرافيا السياحية بالجزائر بعد سياحي هام.**	4.09	0.917	88.03	05	عالية
25	**تعتبر الجغرافيا السياحية بالجزائر ذات شهرة وتأثير سياحي معتبر محليا ودوليا .**	3.71	0.814	88.40	02	عالية
26	**تتوفر المواقع الجغرافية في الجزائر على مساحة سياحية معتبرة.**	4.28	0.856	87.84	06	عالية جدا
27	**يخصص للسياح الوافدين إلى الجزائر أوقاتا معتبرة لزيارة والتعرف على مختلف المواقع الجغرافية..**	3.68	0.883	88.44	01	عالية
جميع عبارات المحور		3.8188	0.79254	88.44		عالية

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS.

تشير بيانات الجدول أعلاه وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة إلى ما يلي :

-إن مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق معايير الجذ ب السياحي بشكل عام عالية ودلك بوسط حسابي عام قدره (3.8188) ووزن نسبي قدر بـ(88.44).

-تفاوتت وتباينت تقديرات أفراد العينة للعبارات التي تساهم من خلالها الجغرافيا السياحية في تحقيق جميع معايير الجذب السياحي ، إذ كما يظهر من ترتيب العبارات على أساس أهميتها النسبية أن العبارة رقم(27) التي أدرجت أنه **يخصص للسياح الوافدين إلى الجزائر أوقاتا معتبرة لزيارة والتعرف على مختلف المواقع الجغرافية**. إحتلت المرتبة الأولى من تلك العبارات ، في حين جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم(25)التي تنص على أن **الجغرافيا السياحية بالجزائر ذات شهرة وتأثير سياحي معتبر محليا ودوليا .** أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب العبارة رقم (23) التي نصت على أن **الجغرافيا السياحية في الجزائر أحد أسباب توافد السياح للبلد**. في حين كانت المرتبة الأخيرة من نصيب العبارة رقم (26) التي أدرجت أنه **تتوفر المواقع الجغرافية في الجزائر على مساحة سياحية معتبرة.**

- إن إنخفاض قيمة الإنحرافات المعيارية نوعا ما وإبتعادها عن المتوسطات الحسابية دليل على إتساق إجابات وآراء أفراد عينة الدراسة حول العبارات المختلفة ، سواء على مستوى العبارة الواحدة أو على مستوى العبارات ككل.

في ضوء هذه المعطيات يمكن القول أن الجغرافيا السياحية تساهم في تحقيق المعايير الخاصة بعملية الجذب السياحي .

الجدول رقم (12) : المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق الجذب السياحي :

الرقم	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	أهمية العبارة	مدى المساهمة
01	المقومات الطبيعية,	4.1063	0.79831	88.03	03	عالية
02	مقومات البنية التحتية.	2.7813	0.76656	88.40	02	متوسطة
03	المقومات البشرية والحضارية,	2.7688	0.73322	87.84	04	متوسطة
04	معايير الجذب السياحي	3.8188	0.79254	88.44	01	عالية
إجمالي المحاور		3.3688	0.77266	88.1775		

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS..

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك تفاوت وتباين حول تقديرات أفراد العينة لإجمالي العبارات التي تساهم من خلالها الجغرافيا السياحية في حقيق الجذب السياحي، إذ كما يظهر من ترتيب محاور هذه العبارات على أساس أهميتها النسبية أن المرتبة الأولى كانت من نصيب المحور رقم (04) " معايير الجذب السياحي" ،في حين جاء في المرتبتين الثانية الثالثة على التوالي للمحورين (02) و(01)،أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب المحور (03) الذي أدرج . المقومات البشرية والحضارية.

المطلب الثاني : إختبار فرضيات الدراسة.

أولا :الفرضية الرئيسية.

-الفرضية الصفرية H_0: لايوجد تأثير إيجابي للجغرافيا السياحية على تحقيق الجدب السياحي في الجزائر.

-الفرضية البديلة H_1 : يوجد تأثير إيجابي للجغرافيا السياحية على تحقيق الجدب السياحي في الجزائر.

لإختبار صحة هذه الفرضية نقوم بإختبار صحة الفرضيات الفرعية التالية:

-1- الفرضية الفرعية الأولى:

-الفرضية الصفرية H_0:لا يوجد تأثير إيجابي للمقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر عند مستوى المعنوية0.05=&.

-الفرضية البديلة H_1 : يوجد تأثير إيجابي للمقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر عند مستوى المعنوية0.05=&.

الجدول رقم(13):نتائج إختبار فرضية تأثير المقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية على عامل الجذب السياحي .

الفرضية الفرعية الأولى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى المعنوية
يوجد تأثير إيجابي للمقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر	4.1063	0.79831	79	46.006	1.664	.000

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS..

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ،أنه يوجد تأثير إيجابي للمقومات الطبيعية على عامل الجذب السياحي في الجزائر ،إذ بلغت **قيمة T المحسوبة (46.006)**وهي دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية0.05 بالمقارنة مع **قيمة T الجدولية البالغة (1.664).**

وعليه نرفض الفرضية الصفرية **H_0** ونقبل الفرضية البديلة **H_1** القائلة بأنه" يوجد تأثير إيجابي للمقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر عند مستوى المعنوية0.05=&."

-2- الفرضية الفرعية الثانية.

-الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد تأثير إيجابي لمقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر عند مستوى المعنوية0.05=&.

-الفرضية البديلة H_1 : يوجد تأثير إيجابي لمقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر عند مستوى المعنوية0.05=&.

الجدول رقم(14):نتائج إختبار فرضية تأثير مقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية على عامل الجذب السياحي ,

الفرضية الفرعية الثانية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى المعنوية
يوجد تأثير إيجابي لمقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر	2.7813	0.76656	79	32.452	1.664	.000

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS..

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ،أنه يوجد تأثير إيجابي لمقومات البنية التحتية على عامل الجذب السياحي في الجزائر ،إذ بلغت **قيمة T المحسوبة (32.452)**وهي دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية0.05 بالمقارنة مع **قيمة T الجدولية البالغة (1.664).**

وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 القائلة بأنه" يوجد تأثير إيجابي لمقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر عند مستوى المعنوية0.05=&."

-3- الفرضية الفرعية الثالثة.

-الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد تأثير إيجابي للمقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر عند مستوى المعنوية0.05=&.

-الفرضية البديلة H_1 : يوجد تأثير إيجابي للمقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر عند مستوى المعنوية0.05=&.

الجدول رقم(15):نتائج إختبار فرضية تأثير المقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية على عامل الجذب السياحي ,

الفرضية الأولى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى المعنوية
يوجد تأثير إيجابي للمقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر	2.7688	0.73322	79	33.775	1.664	.000

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات SPSS.

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ،أنه يوجد تأثير إيجابي للمقومات البشرية والحضارية على عامل الجذب السياحي في الجزائر ،إذ بلغت قيمة T المحسوبة (**33.775**)وهي دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية0.05 بالمقارنة مع قيمة T الجدولية البالغة (**1.664**).

وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 القائلة بأنه" يوجد تأثير إيجابي للمقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية على عامل الجدب السياحي في الجزائر عند مستوى المعنوية0.05=&."

-4- الفرضية الفرعية الرابعة.

-الفرضية الصفرية H_0: ليس هناك تأثير للجغرافيا السياحية على المعايير المكونة لعامل الجذب السياحي عند مستوى المعنوية**0.05**=**&.**

-الفرضية البديلة H_1 : هناك تأثير للجغرافيا السياحية على المعايير المكونة لعامل الجذب السياحي عند مستوى المعنوية0.05=&.

الجدول رقم(16):نتائج إختبار فرضية تأثير المقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية على عامل الجذب السياحي ,

الفرضية الأولى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى المعنوية
هناك تأثير للجغرافيا السياحية على المعايير المكونة لعامل الجذب السياحي .	3.8188	0.79254	79	43.097	1.664	.000

المصدر: من إعداد الباحث.

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ،أنه هناك تأثير للجغرافيا السياحية على المعايير المكونة لعامل الجذب السياحي في الجزائر ،إذ بلغت قيمة T المحسوبة (**43.097**)وهي دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية0.05 بالمقارنة مع قيمة T الجدولية البالغة (**1.664**).

وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 القائلة بأنه" هناك تأثير للجغرافيا السياحية على المعايير المكونة لعامل الجدب السياحي في الجزائر عند مستوى المعنوية0.05=&."

إجمالا نرفض- الفرضية الرئيسية الصفريةH_0 ونقبل الفرضية الرئيسية البديلة **H_1** القائلة بأنه" **يوجد تأثير إيجابي للجغرافيا السياحية على تحقيق الجدب السياحي في الجزائر عند مستوى المعنوية0.05=&."** وهدا ما توضحه النتائج في الجدول أدناه.

الجدول رقم (17):نتائج إختبار فرضية مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق الجدب السياحي بالجزائر

الفرضية الأولى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى المعنوية
مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق الجدب السياحي بالجزائر.	**3.3688**	**0.77266**	**79**	**38.8325**	**1.664**	**.000**

المصدر: من إعداد الباحث.

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن الجغرافيا السياحية تساهم في تحقيق الجذب السياحي بالجزائر،إذ بلغت قيمة **T** المحسوبة (**38.8325**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 بالمقارنة مع قيمة **T** الجدولية البالغة (**1.664**).

الخلاصة:

حاولنا من خلال دراستنا الميدانية والتي كانت على عينة من 80 شخص ، معرفة مدى مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق الجذب السياحي في الجزائر، وذلك بإستخدام طريقة الإستبانة التي خصصت لذلك ووزعت على أفراد العينة.

تضمنت أربع محاور رئيسية شملت المقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية،وكذا مقومات البنية التحتية ،بالإضافة إلى المقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية ،كما تضمنت محور خاص بمعايير عامل الجذب السياحي .

وبعد الدراسة والتحليل لكل البيانات التي تم جمعها من تفريغ الإستبانات، يمكن القول أن الإختبارات المتعلقة بالفرضية الرئيسية ا أثبت أن للجغرافيا السياحية مساهمة متوسطة في تحقيق الجذب السياحي في الجزائر من خلال تحسين درجة جاذبيتها السياحية وترقية الدواقع السياحية بها، وكذا توسيع المساحة السياحية وشغل أوقات السياح بالجزائر، دون مساهمتها في استقطاب السياح إلى الجزائر وكذا تثمين شهرة وقوة تأثير مواقعها السياحية.

الخاتمة

-من أجل معالجة إشكالية الدراسة المتمثلة في معرفة مدى مساهمة الجغرافيا السياحية في تحقيق

الجذب السياحي بالجزائر قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام، قسم يهتم الجغرافيا السياحية بشكل عام والجغرافيا السياحية في الجزائر بشكل خاص وقسم آخر يهتم بتوضيح الإطار المفاهيمي للجذب السياحي

والتطرق إلى أشكال ومعايير عامل الجذب السياحي أما بالنسبة للجانب الميداني فقد استخلصنا في حدود علمنا أن جميع الدراسات السابقة المحلية والعربية لم تتناول موضوع الدراسة الحالية من حيث إشكاليته و ومن أجل إيجاد جواب قمنا بإجراء دراسة ميدانية لعينة من 80 فردا و من خلال ما تم تحليله ومناقشته في هذه الدراسة، توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات يمكن عرضها كما يلي:

-النتائج النظرية :تتمثل فيما يلي:

-تتعدد الأنماط السياحية تبعا لدوافع وميولات ورغبات السائح، كما أنها ترتكز على مقومات الجذب

السياحي التي تنقسم بدورها إلى مقومات جذب رئيسية وأخرى ثانوية .

-يرتكز الجذب السياحي على معايير للتقييم و تتمثل أساسا في درجة الجاذبية السياحية، عدد السياح،

الدوقع، الشهرة وقوة التأثير، الدساحة، والوقت.

-للجغرافيا السياحية أهمية بالغة على مختلف الأصعدة الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية.

-هناك علاقة متبادلة بين الجغرافية السياحية والجذب السياحي، حيث تساهم الجغرافيا السياحية في تحقيق عامل الجذب السياحي ، كما يساهم الجذب السياحي في ترقية مختلف المواقع السياحية وتنميتها .

-نتائج الدراسة الميدانية :أشارت نتائج الدراسة الديدانية إلى مايلي:

-تعد الجغرافيا السياحية بالجزائر عنصر أساسي لتحقبق الجذب السياحي، يضغي على العناصرالأخرى.

-تساهم الجغرافيا السياحية بالجزائر في تحقيق الجاذبية السياحية مساهمة ذات وزن عالي نسبته

88.17 %، والتي تعكس إلى حد ما الإمكانيات السياحية الجغرافية بالجزائر.

-الجغرافيا السياحية بالجزائر تساهم في استقطاب السياح، مما يفسر مكانة الجغرافيا السياحية

كعامل جذب سياحي، إلا أنه يتضح جليا وجود فرص ضائعة مع درجة جاذبيتها السياحية

العالية.

-تساهم الجغرافيا السياحية في ترقية الجذب السياحي بالجزائر مساهمة متوسطة والتي تعكس نقص إستغلال الإمكانيات السياحية المتوفرة .

-الجغرافيا السياحية بالجزائر تساهم في تثمين شهرة وقوة تأثير المواقع السياحية، وهذا ما يفسر

مساهمتها في استقطاب السياح من مختلف الدول .

ونشاطات الصناعة التقليدية كعامل جذب سياحي يبرز عادات وتقاليد البلد.

-المقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية في الجزائر تساهم في مساهمة متوسطة في تحقيق الجذب السياحي . حيث تعكس عدم الإهتمام الكافي بالبعد السياحي لهذه المقومات.

-تساهم مقومات البنية التحتية في تحقيق الجذب السياحي بالجزائر مساهمة منخفضة هذا ما

يوضح وجود عجز في هذه الإمكانيات سواءا من حيث الكمية أو النوعية.

-للمقومات البشرية والحضارية مساهمة متوسطة في تحقيق الجذب السياحي بالجزائر وهذا راجع ربما إلى وجود بعض النقص في هذا المجال ، وكذا عدم إعطاء مختلف المعالم الحضارية والتاريخية المتواجدة بالجزائر الإهتمام اللا زم .

نستنتج في النهاية أن الجغرافيا السياحية بالجزائرتعد إحدى أهم المقومات للجذب السياحي، نظرا لدرجة جاذبيتها السياحية العالية، إلاأن دورها العام في تحقيق الجذب السياحي قد سجل مساهمة متوسطة، اتضحت من خلال مساهمات مكوناتها ذات الأوزان المتوسطة .

-مقترحات الدراسة : في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم عدد من

التوصيات وهي كمايلي:

-ضرورة خلق آليات فعالة للإهتمام بالمواقع السياحية بالجزائر بما تضمن حمايتها من كل ما يؤثر سلبا على شكلها العام.

-الرفع من عدد النشاطات السياحية على مستوى مختلف الأقاليم السياحية ومحاولة الموازنة في عملية الإستغلال.

-العمل على تكوين المختصين في القطاع السياحي لتحسين نوعية المنتجات وإكتساب معارف تخص العمل السياحي الإحترافي.

-الرفع من المستو ى الثقافي للعاملين فيى النشاطات السياحيةبما يسمح بتواصل ايجابي مع السياح ذوي الميولات الثقافية المختلفة.

-تشجيع ودعم الاستثمار في القطاع السياحي للرفع من عدد النشاطات الممارسة في شكل مقاولات دات الطابع السياحي.

- ضرورة إنشاء أجهزة حكومية لحماية التراث الثقافي والمواقع السياحية.

-تفعيل دور الجغرافيا السياحية لاستقطاب السياح من خلال التَّرويج لمختلف المواقع والمعالم السياحية،

وكذا توفير أشخاص ذوي ثقافة سياحية وإطلاع على العمل السياحي وخصوصياته .من أجل تواصل ايجابي مع السياح.

-ضرورة تطوير مختلف الهياكل السياحية والفندقية، من خلال عمليات الإصلاح ومواكبة العصرنة.

-استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال للتَّرويج السياحي للمواقع السياحية المحلية كمقوم جذب

سياحي أصيل من خلال إبراز خصوصياتها الثابتة وإرتباطها بالهوية الوطنية.

-ضرورة المشاركة الفعالة في مختلف التظاهرات الدولية والمحلية ذات الصلة بالنشاط السياحي،

من خلال التَّرويج للأماكن الجغرافية المتميزة والجذابة.

-العمل على تزويد المواقع السياحية بالتسهيلات الضرورية كالإيواء، النقل، الإطعام، الأمن.

-العمل على إقامة فضاءات للتعريف بمختلف مناطق التوسع السياحي، وكذا تهيئة المواقع السياحية تهيئة سياحية خاصة تتماشى وطابعها الثقافي والحضاري.

-القيام بأيام دراسية وحملات تحسيسية حول أهمية الجغرافيا السياحية في تحقيق الجذب السياحي وآليات

المحافظة عليها وسبل ترقيتها لفائدة مختلف الفاعلين في قطاعي السياحة وحتى المواطنين.بمختلف ولايات الوطن خاصة بالولايات الساحلية، وذلك من أجل بعث ثقافة سياحية ترمي إلى التَّرويج للمناطق الجغرافية و إحتضان مختلف الأنماط السياحية.

-ضرورة تنسيق الجهات الوصية على القطاع مع مختلف رؤساء البلديات من أجل إقامة مساحات

وتظاهرات ترقوية تروج للمنتوج الحرفي التقليدي المحلي طول السنة لاسيما خلال الدناسبات والأعياد الوطنية

والدينية.

-ضرورة تنسيق الجهات الوصية على القطاع مع مختلف القطاعات الأخرى للقيام ببرامج عمل مشتَّركة

سعيا لتنمية مختلف المناطق السياحية، ترقيتها، حماية خصوصياتها وتفعيل دورها السياحي.

-ضرورة التنسيق مع مختلف الباحثين والجهات الوصية على قطاع السياحة بالجزائرللقيام بمختلف الدراسات العلمية الرامية إلى تطوير القطاع والرفع من درجة الإنتاجية لديه.

-

آفاق الدراسة : لقد حاولنا من خلال ما تم عرضه معالجة الموضوع حسب ما أمكننا من معلومات، والحقيقة التي توصلنا إليها أنه يحتاج إلى تفصيل كبير، لذا فإننا نعتبر دراستنا هذه كقاعدة يمكن الانطلاق منها لبناء مواضيع أخرى ذات علاقة بها يمكن أن تسهم في إثراء البحث العلمي في مجال الجذب السياحي من جهة، أو أو الجغرافيا السياحية من جهة أخرى.

وفي ما يلي سنقدم بعض المواضيع الجديرة بالبحث على أمل أن تلفت أنظار الباحثين لمعالجتها:

-دور الجغرافيا السياحية في تحقيق رضا السياح بالجزائر.

-صناعة السياحة بالجزائر.

-التخطيط الإستراتيجي في مواكبة الأنماط السياحية الحديثة.

-دور التنوع الجغرافي في مواجهة الفروقات السياحية بين الأقاليم.

قائمة المراجع

- قائمة المراجع باللغة العربية :

-قائمة الكتب :

01	نبيل زعل الحوامدة-موفق عدنان الحميري،الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرون-منهج وأساليب تحليل،رؤية فكرية جديدة وتركيبة منهجية حديثة،دار الحامد للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى،عمان ،2005
02	الظاهر نعيم و إلياس سراب،مبادئ السياحة ، طبعة 02 ،دارالمسيرة،عمان،2007
03	كمال درويش ومحمد الحماحمي، رؤية عصرية للترويح و أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر،القاهرة،مصر،1997
04	الدكتور:شعلال ميلود،مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد08 العدد03،عنوان الكتاب:تنشيط السياحة الداخلية كمؤشر لرفع التنافسية السياحية بالجزائر،2019
05	محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ،دار المعرفة الجامعية،ط 02،الإسكندرية،مصر
06	نفين الحلواني محمد ، إدارة الأزمات والسياحة، مكتبة الأنجلوالمصرية ،مصر،2004

-قائمة المدكرات والمقالات:

01	عبد المنعم بهلول، كمال مجيطنة ، السياحة في ولاية جيجل دراسة الجغرافيا السياحية، مدكرة لنيل شهادة الماستر،جامعة جيجل ،2018
02	شرفاوي عائشة:السياحة الجزائرية بين متطلبات الإقتصاد الوطني والمتغيرات الإقتصادية الدولية،الجزائر،جامعة الجزائر03،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،تخصص تسيير،أطروحة دكتوراة غير منشورة،2015

03	عبد القادر دحمان،دورالسياحة في تحقيق التنمية المستدامة،دراسة حالة الجزائر،الجزائر ،جامعة الجزائر03،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،مدكرة ماجستير غير منشورة
04	دواح عائشة،دراسة جادبية المنطقة السياحية في الجزئر،مدكرة مكملة لنيل درجة ماجيستير في التسيير الدولي للمؤسسات،جامعة تلمسان،سنة2010
05	) ناصرمراد،دور السياحة في التنمية المستديمة-حالة الجزائر- المؤتمر العلمي الدولي حول"السياحة رهان التنمية- دراسة حالة تجارب بعض الدول-،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير،جامعة البليدة،يومي25/24أفريل2012
06	إبراهيم عليوات،السياحة في الدول العربية-واقع وتحديات-المؤتمر العلمي الدولي حول"السياحة رهان التنمية-دراسة حالة تجارب بعض الدول"،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير،جامعة البليدة،يومي25/24 أفريل2012
07	عبد الرزاق مولاي لخضر،خالد بورحلي ، متطلبات تنمية القطاع السياحي في الإقتصاد الجزائري،المجلة الجزائرية للتنمية،مجلةأكاديمية الجزائر،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،العدد04، 2016
08	بوهالي محمد الشريف،تصنيف الحضيرة الوطنية لتازة بجيجل ضمن المحميات العالمية،مجلة الكورنيش،جيجل،الجزائر، العدد03،ديسمبر2004

-المراجع باللغة الأجنبية:

09	Isabelle babou-philipe callot.les dilemmes du turisme librarie vuilert.paris.2007
10	Nathalie FABRY,clusters de tourisme-competitivité des acteurs et attractivité des territoires,revue internationale d'intelligence economique1,France/2009
11	leurent BOTTI-NicolasPEYPOCH-Bernardin SOLONANDRAZANA, ingénierie du tourisme-concepts,méthodes,applications,op,cit

-المواقع الإلكترونية:

01	www.enc-education.com
02	:http://www.insee.fr/fr/usee-regions /fcomte/themes/thematiques/attractivite20%touristique.pdf

الملاحق

-<u>الملحق رقم :01.</u>

--إستمارة الدراسة الميدانية--

- محاور الدراسة: تقييم الجاذبية السياحية للجغرافيا السياحية.

*** المقومات الطبيعية للجغرافيا السياحية.**

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تتوفر الجزائر على موقع جغرافي هام وممتاز للسياحة.					
02	تتوفر الجزائر على شريط ساحلي شاسع ومتميز من حيث المكونات.					
03	تتوافر الجزائر سلاسل جبلية وسهول وهضاب، متميزة وجدابة.					
04	تتوافر الجزائر على حضائر ومحميات طبيعية خلابة ومتنوعة المكونات.					
05	تتوافر الجزائر على غابات واسعة ومتنوعة من حيث الغطاء النباتي والحيواني.					
06	تتوافر الجزائر على صحاري واسعة ومميزة.					
07	تسود الجزائر أقاليم مناخية مفضلة لدى السياح.					

***مقومات البنية التحتية للجغرافيا السياحية.**

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة

01	تتوفر بالجزائر شبكة طرق معتبرة ومتنوعة.					
02	تتوفر بالجزائر شبكة هامة للسكك الحديدية.					
03	توجد بالجزائر مجموعة هامة من المطارات و الموانئ.					
04	تمتلك الجزائر عددا معتبرا من الفنادق وأماكن الضيافة.					
05	توفر الجزائركل التسهيلات و الوسائل الضرورية لأجل راحة السياح.					
06	تتوفر الجزائر على أجهزة أمنية خاصة بمراقبة الخدمات المقدمة للسياح.					
07	تتوفر الجزائر على مستوى أمني ممتاز					

***المقومات البشرية والحضارية للجغرافيا السياحية.**

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يمتاز مقدمو الخدمة السياحية في الجزائر بحسن الأداء.					
02	توجد إحترافية معتبرة لدى مقدمي الخدمة السياحية بالجزائر.					
03	يتوفر مقدمو الخدمة السياحية في الجزائر على مستوى تعليمي مقبول.					
04	يعتمد مقدمو الخدمة السياحية أثناء أداء مهامهم،على مبدأ التخصص.					
05	تتوافر الجزائر على معالم تاريخية وحضارية متنوعة.					
06	تتوافر الجزائر على معالم ومنشأت ثقافية متعددة.					
07	تخصص الجزائر ميزانية هامة للحفاظ على مختلف المعالم التاريخية والحضارية.					

***معاييرالجدب السياحي للجغرافيا السياحية.**

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
01	للجغرافيا السياحية في الجزائر **درجة جادبية سياحية** ممتازة					
02	تعتبر الجغرافيا السياحية في الجزائر **أحد أسباب توافد السياح** للبلد.					
03	للجغرافيا السياحية بالجزائر **بعد سياحي** هام.					
04	تعتبر الجغرافيا السياحية بالجزائر دات **شهرة وتأثيرسياحي** معتبر محليا ودوليا.					
05	تتوفر المواقع الجغرافية في الجزائر على **مساحة سياحية** معتبرة.					
06	يخصص السياح الوافدين إلى الجزائر **أوقاتا معتبرة لزيارة و التعرف** على مختلف المواقع الجغرافية.					

*********شكرا لتعاونكم*********

-الملحق رقم: 02.

ATUR1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	PAS DACCORD	6	7,5	7,5	7,5
	DACCORD	31	38,8	38,8	46,3
	TTF DACCORD	43	53,8	53,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

NATUR2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	PAS DACCORD	3	3,8	3,8	3,8
	NEANT	1	1,3	1,3	5,0
	DACCORD	35	43,8	43,8	48,8
	TTF DACCORD	41	51,3	51,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

NATUR3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	2	2,5	2,5	2,5
	PAS DACCORD	2	2,5	2,5	5,0
	DACCORD	28	35,0	35,0	40,0
	TTF DACCORD	48	60,0	60,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

NATUR4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	PAS DACCORD	6	7,5	7,5	7,5
	NEANT	3	3,8	3,8	11,3
	DACCORD	53	66,3	66,3	77,5
	TTF DACCORD	18	22,5	22,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

NATUR5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	2	2,5	2,5	2,5
	PAS DACCORD	7	8,8	8,8	11,3
	NEANT	1	1,3	1,3	12,5
	DACCORD	41	51,3	51,3	63,8
	TTF DACCORD	29	36,3	36,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

NATUR6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	PAS DACCORD	2	2,5	2,5	2,5
	NEANT	2	2,5	2,5	5,0
	DACCORD	24	30,0	30,0	35,0
	TTF DACCORD	52	65,0	65,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

NATUR7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	3	3,8	3,8	3,8
	PAS DACCORD	8	10,0	10,0	13,8
	NEANT	3	3,8	3,8	17,5
	DACCORD	52	65,0	65,0	82,5
	TTF DACCORD	14	17,5	17,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

INFRA1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	20	25,0	25,0	25,0
	PAS DACCORD	34	42,5	42,5	67,5
	NEANT	11	13,8	13,8	81,3

INFRA3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	10	12,5	12,5	12,5
	PAS DACCORD	41	51,3	51,3	63,8
	NEANT	14	17,5	17,5	81,3
	DACCORD	13	16,3	16,3	97,5
	TTF DACCORD	2	2,5	2,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	
	DACCORD	10	12,5	12,5	93,8
	TTF DACCORD	5	6,3	6,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

INFRA2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	15	18,8	18,8	18,8
	PAS DACCORD	43	53,8	53,8	72,5
	NEANT	14	17,5	17,5	90,0
	DACCORD	6	7,5	7,5	97,5
	TTF DACCORD	2	2,5	2,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

INFRA4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	11	13,8	13,8	13,8
	PAS DACCORD	37	46,3	46,3	60,0
	NEANT	27	33,8	33,8	93,8
	DACCORD	5	6,3	6,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

INFRA5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	13	16,3	16,3	16,3
	PAS DACCORD	25	31,3	31,3	47,5
	NEANT	35	43,8	43,8	91,3
	DACCORD	7	8,8	8,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

INFRA6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	2	2,5	2,5	2,5
	PAS DACCORD	33	41,3	41,3	43,8
	NEANT	32	40,0	40,0	83,8
	DACCORD	13	16,3	16,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

INFRA7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	1	1,3	1,3	1,3
	PAS DACCORD	15	18,8	18,8	20,0
	NEANT	28	35,0	35,0	55,0
	DACCORD	36	45,0	45,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

RHCEVIL1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	4	5,0	5,0	5,0
	PAS DACCORD	29	36,3	36,3	41,3
	NEANT	30	37,5	37,5	78,8
	DACCORD	15	18,8	18,8	97,5
	TTF DACCORD	2	2,5	2,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

RHCEVIL2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	6	7,5	7,5	7,5
	PAS DACCORD	35	43,8	43,8	51,3
	NEANT	28	35,0	35,0	86,3
	DACCORD	9	11,3	11,3	97,5
	TTF DACCORD	2	2,5	2,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

RHCEVIL3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	2	2,5	2,5	2,5
	PAS DACCORD	25	31,3	31,3	33,8
	NEANT	28	35,0	35,0	68,8
	DACCORD	23	28,8	28,8	97,5
	TTF DACCORD	2	2,5	2,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

RHCEVIL4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	4	5,0	5,0	5,0
	PAS DACCORD	15	18,8	18,8	23,8
	NEANT	41	51,3	51,3	75,0
	DACCORD	20	25,0	25,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

RHCEVIL5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	PAS DACCORD	10	12,5	12,5	12,5
	NEANT	13	16,3	16,3	28,8
	DACCORD	53	66,3	66,3	95,0
	TTF DACCORD	4	5,0	5,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

RHCEVIL6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	PAS DACCORD	9	11,3	11,3	11,3
	NEANT	33	41,3	41,3	52,5
	DACCORD	37	46,3	46,3	98,8
	TTF DACCORD	1	1,3	1,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

RHCEVIL7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	9	11,3	11,3	11,3
	PAS DACCORD	21	26,3	26,3	37,5
	NEANT	30	37,5	37,5	75,0
	DACCORD	20	25,0	25,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

ATTRACT1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	6	7,5	7,5	7,5
	PAS DACCORD	3	3,8	3,8	11,3
	NEANT	5	6,3	6,3	17,5
	DACCORD	40	50,0	50,0	67,5
	TTF DACCORD	26	32,5	32,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

ATTRACT2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	PAS DACCORD	6	7,5	7,5	7,5
	NEANT	13	16,3	16,3	23,8
	DACCORD	51	63,8	63,8	87,5
	TTF DACCORD	10	12,5	12,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

ATTRACT3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	2	2,5	2,5	2,5
	PAS DACCORD	3	3,8	3,8	6,3
	NEANT	9	11,3	11,3	17,5
	DACCORD	38	47,5	47,5	65,0
	TTF DACCORD	28	35,0	35,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

ATTRACT4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	PAS DACCORD	9	11,3	11,3	11,3
	NEANT	14	17,5	17,5	28,8
	DACCORD	48	60,0	60,0	88,8
	TTF DACCORD	9	11,3	11,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

ATTRACT5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	2	2,5	2,5	2,5
	PAS DACCORD	1	1,3	1,3	3,8
	NEANT	6	7,5	7,5	11,3
	DACCORD	35	43,8	43,8	55,0
	TTF DACCORD	36	45,0	45,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

ATTRACT6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	TTF PAS DACCORD	1	1,3	1,3	1,3
	PAS DACCORD	8	10,0	10,0	11,3
	NEANT	18	22,5	22,5	33,8
	DACCORD	42	52,5	52,5	86,3
	TTF DACCORD	11	13,8	13,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

SEX

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	MASCULIN	46	57,5	57,5	57,5
	FEMININ	34	42,5	42,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
NATUR1	80	4,39	,834	,093
NATUR2	80	4,43	,708	,079
NATUR3	80	4,48	,842	,094
NATUR4	80	4,04	,754	,084
NATUR5	80	4,10	,976	,109
NATUR6	80	4,58	,671	,075
NATUR7	80	3,83	,965	,108
INFRA1	80	2,33	1,167	,130
INFRA2	80	2,21	,924	,103
INFRA3	80	2,45	,992	,111
INFRA4	80	2,33	,792	,089
INFRA5	80	2,45	,870	,097
INFRA6	80	2,70	,770	,086
INFRA7	80	3,24	,799	,089
RHCEVIL 1	80	2,78	,900	,101
RHCEVIL 2	80	2,58	,883	,099
RHCEVIL 3	80	2,98	,900	,101
RHCEVIL 4	80	2,96	,803	,090
RHCEVIL 5	80	3,64	,767	,086
RHCEVIL 6	80	3,38	,700	,078
RHCEVIL 7	80	2,76	,958	,107
ATTRACT 1	80	3,96	1,107	,124
ATTRACT 2	80	3,81	,748	,084
ATTRACT 3	80	4,09	,917	,102
ATTRACT 4	80	3,71	,814	,091
ATTRACT 5	80	4,28	,856	,096
ATTRACT 6	80	3,68	,883	,099
SEX	80	1,43	,497	,056
Q1	80	4,1063	,79831	,08925
Q2	80	2,7813	,76656	,08570
Q3	80	2,7688	,73322	,08198
Q4	80	3,8188	,79254	,08861

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
NATUR1	47,037	79	,000	4,388	4,20	4,57
NATUR2	55,937	79	,000	4,425	4,27	4,58
NATUR3	47,561	79	,000	4,475	4,29	4,66
NATUR4	47,908	79	,000	4,038	3,87	4,21
NATUR5	37,587	79	,000	4,100	3,88	4,32
NATUR6	61,000	79	,000	4,575	4,43	4,72
NATUR7	35,457	79	,000	3,825	3,61	4,04
INFRA1	17,823	79	,000	2,325	2,07	2,58
INFRA2	21,427	79	,000	2,213	2,01	2,42
INFRA3	22,082	79	,000	2,450	2,23	2,67
INFRA4	26,258	79	,000	2,325	2,15	2,50
INFRA5	25,187	79	,000	2,450	2,26	2,64
INFRA6	31,376	79	,000	2,700	2,53	2,87
INFRA7	36,222	79	,000	3,238	3,06	3,42
RHCEVIL1	27,587	79	,000	2,775	2,57	2,98
RHCEVIL2	26,093	79	,000	2,575	2,38	2,77
RHCEVIL3	29,575	79	,000	2,975	2,77	3,18
RHCEVIL4	33,015	79	,000	2,963	2,78	3,14
RHCEVIL5	42,412	79	,000	3,638	3,47	3,81
RHCEVIL6	43,102	79	,000	3,375	3,22	3,53
RHCEVIL7	25,795	79	,000	2,763	2,55	2,98
ATTRACT1	32,003	79	,000	3,963	3,72	4,21
ATTRACT2	45,595	79	,000	3,813	3,65	3,98
ATTRACT3	39,882	79	,000	4,088	3,88	4,29
ATTRACT4	40,777	79	,000	3,713	3,53	3,89
ATTRACT5	44,644	79	,000	4,275	4,08	4,47
ATTRACT6	37,239	79	,000	3,675	3,48	3,87
SEX	25,621	79	,000	1,425	1,31	1,54
Q1	46,006	79	,000	4,10625	3,9286	4,2839
Q2	32,452	79	,000	2,78125	2,6107	2,9518
Q3	33,775	79	,000	2,76875	2,6056	2,9319
Q4	43,097	79	,000	3,81875	3,6424	3,9951